

العدد
826

الخميس
28 تشرين الأول 2021

مصر الأخبار

السلام عليك يا أبا

دينية وثقافية وتعنى بشهر نشاطات والجازات العتية الحسينية المقدسة - تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر - قسم إعلام القتبة الحسينية المقدسة
السنة الخامسة عشرة / الخميس / ٢١ ربيع الاول ١٤٤٣ هـ

ربيعُ الأزاهير وجنَّةُ الأغادير



الخدمة الخالصة لزاثري الأربعينية المقدسة..
فصول من رواية اسمها (العشق الحسيني)
أبطالها من حول العالم

46

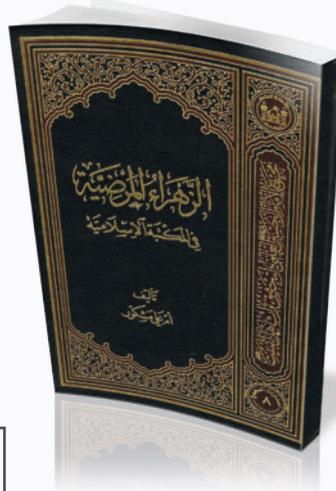
كمال العقل
« من لم يكن عقله أكمل ما فيه كان هلاكه من أيسر ما
فيه »
الإمام علي السجاد (عليه السلام) / بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٨٩ - الصفحة ٢٤٣

حِكْمَةُ
الْعَدْلِ



"موكب سويدي" يقدم خدماته لزاثري
الأربعينية كل عام..

54



30



نص مسرحي لكاتب كربلائي
يحصد المرتبة الاولى في مهرجان «ألق الحسين»

10



صفحتنا على الفيسبوك والتليكرام : مجلة الاحرار

حرصاً منه على تقديم أفضل الخدمات العلاجية..
الشيخ الكربلائي يطلع على علاج المرضى
في مؤسسة وارث الدولية

12

من أجل تعميم تجربته الناجحة برعاية المكفوفين
معهد نور الحسين يقيم دورة تخصصية
لمعلمي المعاهد الحكومية

20

الى روح الشهيد السعيد (حسن عبد الهادي حسن الجابري)...
فارس من فرسان الشرطة الاتحادية

36

سرُّ نهضة الإمام الحسين
في تحريك الأمة

44

رضوان.. شابٌ كنديٌّ فقيراً وعادَ محملاً بالفنائم!

42

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م
البريد الإلكتروني: ahrar.weekly.iq@gmail.com

هاتف المجلة ٠٧٤٣٥٠٠٠١٧٠

الإشراف العام
طالب عباس الظاهر

رئيس التحرير
حسين النعمة

مدير التحرير
علي الشاهر

هيئة التحرير
حيدر عاشور
ضياء الاسدي

المراسلون
قاسم عبد الهادي
حسين الزكروبي

أحمد الوراق
فلاح حسن
نمير شاكر

التصميم والخراج الفني
علي صالح المشرفاوي
حسين الشالجي - ياس خضير الجبوري

الإشراف اللغوي
عباس الصباغ

الأرشيف
محمد حمزة - ليث النصراوي

التنضيد الإلكتروني
حيدر عدنان - علي سالم

التصوير
رسول العوادي - صلاح السباح
حسين الشراحي - خضير فضالة

المشاركون في هذا العدد

حيدر السلامي - كفاح وتوت - محمد الموسوي
إيمان عبد الهادي - حسين فرحان

عظيمة هي الحقيقة التي يجتمع عليها الاعلام بمختلف توجهاته ومؤسساته على وجهة نظر واحدة، ونادرة هي المرات التي تلتقي فيها وسائل الاتصال الاجتماعي بكل صفحاتها ومواقعها وارتباطاتها ومشاربها على موقف واحد موحد، وان هذا الاتحاد في الرأي بين هذه الوسائل المختلفة لجهات الانتماء او التحيز او المصلحة العامة او دوافع معروفة او خفية حيث يمكن للإنسان الواعي ان يقرأ ويسمع ويرى في الوقت نفسه اكثر من موقف انساني تقفه العتبات المقدسة وخاصة العتبة الحسينية المقدسة بمعية ابيها المعنوي سماحة السيد علي السيستاني (دام ظله) وجهود متوليها الشرعي الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) كان آخرها مستشفى وارث الدولية لمعالجة الاورام السرطانية التي بدأت تعالج الالوف من المرضى المحتاجين، رغم ان للعتبة المقدسة اكثر من تجربة مريرة مع وسائل الاعلام التي كانت ولم يزل بعضها يصور الابيض اسودا، الا ان هذه المرة الاولى التي يتوحد بها منطقها الاعلامي حول ما قدمته العتبة من مشروعهما الانساني (مستشفى وارث الدولية).

فيما شهدت العاصمة بغداد حفلات كبرى على غرار دعوة الثقافة الى فنانيين تم خلالها صرف مبالغ طائلة قد يتعدى بعضها الملايين من اموال الشعب الذي لا يزال يبحث عن منفذ ضوء للعيش الكريم، وقد نعت هذه الدعوة المدونون بالتبذير لأموال الشعب، والابتعاد عن بناء البنى التحتية لبلد محتاج لكل دينار في خزينته، وكل طاقة بدنية لبنائه.

بالتأكيد ما وُجد بين وسائل الاعلام هذه ليس المصلحة والتوجهات لأنها لم تزل متباينة حسب مصالح واهداف مؤسسات واحزاب وكتل وتجمعات تظن انها تخدم الشعب.. انما ما وُجدها هي الحقائق الملموسة التي توافرت لها على ارض الواقع، رغم ان العتبة المقدسة لا تحتاج لتزكيتها أحدا بما تمثله من شرعية دينية لها مصاديقها أمام واجباتها الملقة على عاتقها، وقد نجحت في تحقيق انسانيها وهدفها السامي، هذا ما اجمعت عليه لأول مرة كل وسائل الإعلام باجماع نادر وقد يكون من التوفيقات الإلهية.

*نقطة ضوء، المرجعية الدينية العليا القاضي الذي يحكم بالعدل،
والمحسن الذي يفعل الخير لوجه الله والوطن.

حيدر عاشور

مزرعة فدك تعلن عن زراعة (26 ألف) نخلة من أجود الأصناف العراقية والعربية

عالية مثل (البرحي، والشويثي، والساعي، والمكتوم، والبربن، والميرحاج)، بالإضافة الى الأصناف العربية ذات النوعية الممتازة والمعروفة مثل (المجهول، والشيشي، والزامل، والعنبرة). وأشار الى أن «المزرعة مستمرة بزراعة النخيل للوصول الى الهدف بالتوقيتات الزمنية المحددة».



كشفت إدارة مزرعة فدك للنخيل التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، عن اعداد النخيل المزروعة فيها، مؤكدة أن العتبة الحسينية تسعى للمساهمة بعودة العراق الى مصاف الدول الاولى في اعداد النخيل بعد تراجعه خلال الحقبة الماضية.

وقال مدير المزرعة فائز ابو المعالي (التي تقع على الطريق المؤدي الى قضاء عين التمر غرب محافظة كربلاء المقدسة)، إن «عدد النخيل في مزرعة فدك للنخيل التابعة للعتبة الحسينية المقدسة ما يقارب من (٢٦٠٠٠) نخلة مزروعة وبمساحة (٧٠٠) دونم».

وأوضح أن «الجهود التي تبذلها العتبة الحسينية تمثل خطوة باتجاه السعي والمساهمة بعودة العراق الى مصاف الدول الاولى بأعداد النخيل بعد تراجعه خلال الحقبة الماضية».

وأضاف أن «الخطة الاستراتيجية للمزرعة تتضمن زراعة (٥٠) الف نخلة على مساحة تقدر بـ (٢٠٠٠) دونم».

وتابع أن «المزرعة تحتوي على اصناف عراقية معروفة وذات جودة

العتبة الحسينية تعلن عن تعيين الطلبة الأوائل من خريجي جامعة وارث الأنبياء

الطلبة الاربعة الاوائل على كليات واقسام الجامعة للدراستين الصباحية والمسائية في المؤسسات والاقسام التابعة للعتبة الحسينية المقدسة وبحسب التخصص».

وتابع أن «المبادرة تأتي تأكيداً على اعتزاز الجامعة بطلبتها الذين اجتهدوا بطلب العلم خلال السنوات الماضية». يذكر أن العتبة الحسينية المقدسة تولي اهتماماً بالغاً بالجانب



أعلنت جامعة وارث الأنبياء (عليه السلام) التابعة لهيأة التعليم الجامعي في العتبة الحسينية المقدسة عن تعيين طلبتها الاوائل، وفقاً لتوجيه ممثل المرجعية الدينية العليا والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه).

وقال المساعد العلمي لرئيس الجامعة الأستاذ الدكتور عباس الدعيمي، ان «رئاسة جامعة وارث الأنبياء (عليه السلام) وبناء على توجيه ممثل المرجعية الدينية العليا، أن الكليات التي ستشمل بتعيين طلبتها الاوائل هي كل من كلية الهندسة (قسم الهندسة المدنية، وقسم التكييف والتبريد)، وكلية القانون، وكلية التمريض، وكلية الادارة والاقتصاد (قسم المحاسبة، وقسم ادارة الاعمال)».

وأضاف الدعيمي «لقد شملت موافقة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي على تعيين



من فيوضات وبركات الإمام الحسين (عليه السلام) ورعاية المرجعية الدينية العليا.. مستشفيات العتبة الحسينية المقدسة المتطورة تفتح ابوابها على مصاريحها لإجراء (عمليات قسطرة) و(علاج مرضى السرطان) لجميع العراقيين (مجانياً).



شعبة التوثيق والمعارض التابع لقسم المتحف في العتبة الحسينية المقدسة تقيم معرضاً سورياً حمل عنوان: (مقتنيات نبي الرحمة الرسول الاعظم (صلى الله عليه وآله)) تزامناً مع ذكرى مولده الشريف، وضم المعرض الذي اقيم في صحن العقيلة زينب صوراً للمقتنيات المنسوبة للرسول الكريم (صلى الله عليه واله وسلم) والموجودة في العديد من المتاحف الاسلامية



قسم ذوي الشهداء والجرحى في العتبة الحسينية المقدسة يكرم ابناء الشهداء الابرار ممن تيمنت اسمائهم بالنبي الاكرم (صلى الله عليه واله وسلم) داخل الصحن الحسيني الشريف تزامناً مع ولادته العطرة.

خلال خمسة ايام فقط.. وارث الدولية لعلاج الأورام تقدم العلاج الاشعاعي لـ (1952) مراجعاً ومصاباً (مجانياً)



أعلنت إدارة مؤسسة وارث الدولية لمعالجة الاورام عن الإحصائية الأولية الخاصة بالمبادرة التي اطلقها ممثل المرجعية الدينية العليا والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي لتقديم الفحص والتشخيص وعلاج المصابين بمرض السرطان من جميع محافظات العراق (مجانياً) بمناسبة حلول ذكرى ولادة الرسول الاعظم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم).

وقال مدير المؤسسة الدكتور حيدر العابدي، إن «عدد المراجعين لمؤسسة وارث منذ انطلاق المبادرة يوم الثلاثاء الماضي ولغاية اليوم السبت بلغ (١٤٧٧) مراجع، من بينهم (٧٣) حالة رقود في المستشفى، واكثر من (٤٧٥) مصاب تلقوا جلسات العلاج الاشعاعي». وتابع القول «من المتوقع ان تصل تكاليف المبادرة المجانية أكثر من مليار دينار عراقي خلال (٥) أيام فقط».

وأوضح أن «جميع الفحوصات والعلاجات تقدم من خلال امهر الأطباء واحداث الأجهزة والتقنيات التي تعد الأولى من نوعها في العراق والمنطقة».

وتجدر الإشارة الى أن العتبة الحسينية المقدسة وبتوجيه من قبل ممثل المرجعية الدينية العليا الشيخ عبد المهدي الكربلائي، ومن خلال مؤسسة وارث الدولية لعلاج الأورام يتم تقديم افضل الخدمات النوعية العلاجية والتشخيصية للمصابين بمرض السرطان ومن كافة محافظات العراق..



من أرشيف خطب الجمعة

مواقف مشرفة في تاريخ العراق الحديث

اعداد: حيدر عدنان

الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بإمامة السيد احمد الصافي في ٢٣/ رجب/ ١٤٣٥ هـ الموافق ٢٣/ ٥/ ٢٠١٤ م :

السيد الصافي يدعو النواب الفائزين بمجلس النواب القادم الى معرفة وتحمل مسؤولياتهم، ويطالب بتفعيل الجانب الصناعي والزراعي في البلد

الكاملة بمسؤوليتهم.. ماذا يُراد من عضو المجلس؟ ان اعرف مسؤوليتي.. الحضور المستمر وعدم جعل المجلس دائماً يفتقر لهذا النائب سواء كان الحضور في الجلسات او في الاجواء العامة التي يمر بها البلد.. هناك اجواء عامة يمر بها البلد تحتاج الى رؤية والى موقف.. لا بد ان يفعل هذا النائب قدراته في ذلك..

٣- تفعيل المكاتب الشخصية لكل عضو سواء كان في المحافظة التي ترشح منها او في عمله ومقصود من التفعيل هو ان يستعين بخبراء وكفاءات كي تبين له حقيقة الموقف.. عندما يكون في موقف يحتاج الى تصويت مثلاً لا بد ان يكون هذا التصويت عن قناعة حقيقية وبعد ان هذا رفع اليد بالايجاب او عدم رفعها بالسلب هو موقف ليست فيه مجاملة وانما هو موقف نابع من قناعته وقدرته على التشخيص.. اذا كان لا يستطيع لا بد ان يفعل المكتب الخاص له وان يستعين بخبراء مهمين في كل القضايا المطلوبة.. والآن فرصة عند الاخوة قبل البدء بأن فعلاً يبدأون بتنشيط هذا الوضع والاستجابة من التجارب الماضية.. لا يمكن نائب ان يجلس في مكان وهو لا يعرف وظيفته تماماً.. ولا مستعد ان يطور نفسه ايضاً.. قطعاً

الأمر الاول:
طبعاً بعد إفراز نتائج الانتخابات وحصول بعض الاخوة المرشحين على عضوية مجلس النواب وهذه العضوية المهمة اعتقد انه لا بد من الالتفات الى بعض النقاط :

١- هو الابتعاد عن المكاسب والامتيازات الشخصية والسعي الحثيث الى المصالح العامة.
الناس اندفعت للانتخابات وقطعاً هذه الناس عندها طموح وهذا الطموح بينوا قناعتهم في صناديق الاقتراع.. البعض لم يوفق.. البعض جاء بأصوات قد تكون متواضعة.. لكن بالنتيجة الكل الآن بعد ان خرجت النتائج قطعاً سيجلس على مقاعد مجلس النواب مجموعة من الاخوة..

النائب دائماً عندما يفكر ان المصالح العامة هي وراء سبب مجيئه الى هذا المكان وليست المصلحة الخاصة ودائماً يشغل باله في هذه القضية، يتعامل على ان هذا الموقع هو موقع خدمة ومسؤولية اليوم هو ازاء عمل وازاء جهد.. القيمة الحقيقية بازاء ما يبذل وازاء ما يبذل كلما كان عامماً كانت قيمته أكبر واكثر..

٢- ان يفعل الاخوة الاعضاء دورهم من خلال معرفتهم



الخطبة منشورة في مجلة الاحرار العدد (٤٣٩)

٢٩ / رجب / ١٤٣٥ هـ الموافق ٢٩ / ٥ / ٢٠١٤ م

تفعيل المكاتب الشخصية لكل عضو سواء كان في المحافظة التي ترشح منها او في عمله ومقصود من التفعيل هو ان يستعين بخبراء وكفاءات كي تبين له حقيقة الموقف.. عندما يكون في موقف يحتاج الى تصويت مثلاً لابد ان يكون هذا التصويت عن قناعة حقيقية ويعد ان هذا رفع اليد بالايجاب او عدم رفعها بالسلب هو موقف ليست فيه مجاملة وانما هو موقف نابع من قناعته وقدرته على التشخيص

سيكون كلاً على المجلس..

الأمر الثاني:

بعض المواضيع تكلمنا فيها سابقاً ولكن يبدو عدم تفاعل الاخوة بمطالب قد تكون مصيرية وقد تكون مسائل استراتيجية او وجود بعض الرغبات السياسية لعرقلة بعض الامور..

طبعاً العراق كانت فيه الصناعات البسيطة وهذه الصناعات البسيطة تهم حياة الفرد اليومي لكن هذه الصناعات اختفت لسبب او لآخر.. بعضها مخفت من سنين لكن لم تعد لها الحياة مع وجود طاقات بشرية لكن بعض الصناعات اختفت.. مثلاً كان عندنا صناعات النسيج وصناعات التعليب وصناعات الزجاج وبعض صناعات البتروكيماويات وامثال ذلك من الصناعات.. اقول الدولة امام قضيتين: اما ان تبني هذه المشاريع الصناعية المتوسطة او تتركها الى القطاع الخاص لكن اذا تركتها الى القطاع الخاص لابد من الدعم لأن هذا يدخل في قضية الناتج القومي والامن القومي والامن الصناعي التي لابد من توفره للبلد.

والجانب الثاني هو الجانب الزراعي.. كم تكلمنا عن الجانب الزراعي.. الجانب الزراعي ليس المقصود هو ان ندعم فقط بالمال ونعطي للجهة الزراعية نعطي المال ليس المقصود ذلك، وانما لابد ان تكون عندنا منظومة متكاملة في الدعم بمعنى ان انت تدعم الفلاح لكن لابد ان تبحث عن سبب عدم استغلال الارض.. انت تدعم الفلاح لكن لابد ان تبحث عن سبب تركه للمزرعة وان يعمل في المدينة.. هذه الاسباب عندما تشخص ستكون عند

الداعم رؤية متكاملة..

الان انت عندما تدعم الفلاح وتعطيه مال سيقول لك ليس المشكلة في المال فالمال جزء من المشكلة ولكن ليس كل المشكلة.. الفلاح يقول هذا الجهد الذي انا ابذله عندما اجيء الى مكان التسويق اجد المنتج الاجنبي اقل سعراً من ذلك فأنا احتار حتى في دفع اجرة السيارة التي نقلت فيها المنتج.. هذا ليس دعماً للفلاح وانما هذا



تدمير للاقتصاد الزراعي بطريقة او باخرى..

ليس المشكلة توفر الحاجة في السوق وانما المشكلة كيف توفرت..
ما هي السبل التي وفرتها.. في مقابلها ماذا اعطيت كي يكون
المستورد بهذا السعر الرخيص.. أي شيء ذهب في مقابل هذا
السعر الرخيص؟!

هل هي صدقات من الدول الاخرى عليك؟! اذا كانت صدقة
يفترض ان ترفض فانت بلد غير فقير واذا في مقابل شيء لا بد
ان تبحث عن الشيء فمن غير المعقول تفرغ العراق من نظرة
اقتصادية صناعية بالحد الأدنى ومن نظرة زراعية.. هذا أمر غير
معقول.. مع المخاطر الكبيرة التي يتنبأ بها الاقتصاديون.. اين
الرؤية في هذا الجانب؟!

التبعية ليست تبعية سياسية فقط هناك تبعية اقتصادية وغذائية
وبالنتيجة الجهة التي تعطيك الغذاء ستفرض عليك اشياء لا
تستطيع ان تقول (لا) لانها ستحاربك في لقمة الناس والشعب..
يا ايها المسؤول يجب ان تضع رؤية واضحة.. الاراضي الآن بدأت
تبكي وتئن من الاهمال..

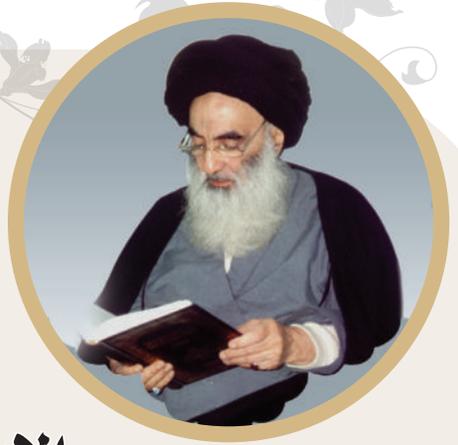
انا اقولها للتاريخ الآن مجلس النواب امام استحقاق مهم وهذه
المسؤولية منطوية بالدرجة الاساس في مجلس النواب لأن مجلس
النواب منه تنبثق الحكومة ومنه تتشكل الوزارات عن طريق
التفاهات توضع سياسة للبلد..

مجلس النواب امام مسؤولية لا بد ان تكون له رؤية بالمسائل

المصرية والاساسية في البلد والآن امامكم هذه الفترة .. والنقطة
الاولى لا تقول لا اعرف فانت جلست في موقع لا بد ان تعرف..
انت غير معذور في ذلك.. المعلومة الان من السهل الحصول عليها
وانا لا اتحدث عن جهة اسمها وزارة الصناعة او وزارة الزراعة..
انا اتحدث عن حالة بلد لا بد ان تكون فيه جانب من الصناعة لا
بأس به ما يعطينا حالة الاحتياج.. وايضاً قضية الزراعة فمن
المعيب على العراق ان نستورد الخضار الذي يمكن ان يزرع في
البيوت.. من المعيب في العراق الآن ان يستورد التمر وهو
بلد التمور.. الآن بعض الاخوة اصحاب البساتين يشكون من
امراض النخيل.. المشكلة بعض الاخوة المسؤولين عن المحافظة
حقيقة لا يكون عنده حرص في المهنة فعندما تصعد هذه الطائرة
تكافح تأتي للمكانات الموبوءة تفرغ محتواه وتقول سجلنا طلعة..
المشكلة اكبر من هذا.. فكر هذا بلد وهذا متوجنا.. وهذا زراعة
الاجداد فقبل ٣٠ او ٤٠ سنة العراق يصنّف الاول في النخيل..
مع تطور المكننة وزيادة الاموال العراق يملك رصيда متواضعا
في النخيل..

انا اتحدث عن اعمق من ذلك انا اتحدث عن خطورة في الاقتصاد
والصناعات الوسطية وفي الزراعة.. انا اعرض هذه امام مجلس
النواب.. البلد امانة في اعناقكم زراعياً واقتصادياً امانة عندكم
.. الهمة والوطنية والاخلاص يجعل بلدنا بخير.. والبلد مملوء من
الكفاءات والخبرات العراقية..

فتاوى



سَمَلَحَةُ نَجَّحَ الدِّيْنِ اِيْمَانُ اللهِ الْعَظِيْمِ السَّيِّدِ عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيِّ السَّيِّدِ نَجَّحَ

الامكنة المكروهة للمصلي

وهي مواضع :

أحدها: الحمام وإن كان نظيفا، حتى المسلخ منه عند بعضهم، ولا بأس بالصلاة على سطحه.

الثاني : المزبلة.

الثالث : المكان المتخذ للكنيف ولو سطحاً متخذاً لذلك.

الرابع : المكان الكثيف الذي يتنفر منه الطبع.

الخامس : المكان الذي يذبح فيه الحيوانات أو ينحر.

السادس : بيت المسكر.

السابع : المطبخ وبيت النار.

الثامن : دور المجوس إلا إذا رشها ثم صلى فيها بعد الجفاف.

التاسع : الارض السبخة.

العاشر : كل أرض نزل فيها عذاب أو خسف.

الحادي عشر : أعطان الابل وإن كنست ورشت.

الثاني عشر : مرابط الخيل والبغال والحمير والبقر ومرابض الغنم.

الثالث عشر : على الثلج والجمد.

الرابع عشر : قرى النمل وأوديتها وإن لم يكن فيها نمل، ظاهر حال الصلاة.

الخامس عشر : مجاري المياه وإن لم يتوقع جريانها فيها فعلا، نعم لا بأس بالصلاة على ساباط تحته نهر أو ساقية ولا في محل الماء الواقف.

السادس عشر : الطرق وإن كانت في البلاد ما لم تضر بالمارة، وإلا حرمت وبطلت ((حرمت وبطلت) : لا تبطل على الاظهر).

السابع عشر : في مكان يكون مقابلاً لنار مضرمة أو سراج.

الثامن عشر : في مكان يكون مقابله تمثال ذي الروح، من غير فرق بين المجسم وغيره ولو كان ناقصاً نقصاً لا يخرج عن صدق الصورة والتمثال، وتزول الكراهة بالتغطية.

التاسع عشر : بيت فيه تمثال وإن لم يكن مقابلاً له.

العشرون : مكان قبلته حائط ينز من بالوعة يبال فيها أو كنيف، وترتفع بستره، وكذا إذا كان قدامه عذرة.

الحادي والعشرون : إذا كان قدامه مصحف أو كتاب مفتوح أو نقش شاغل بل كل شيء شاغل.

الثاني والعشرون : إذا كان قدامه إنسان مواجه له.

الثالث والعشرون : إذا كان مقابله باب مفتوح.

الرابع والعشرون : المقابر.

الخامس والعشرون : على القبر.

السادس والعشرون : إذا كان القبر في قبلته وترتفع بالحائل.

السابع والعشرون : بين القبرين من غير حائل، ويكفي حائل واحد من أحد الطرفين، وإذا كان بين قبور أربعة يكفي حائلان أحدهما في جهة اليمين أو اليسار والآخر في جهة الخلف أو الإمام، وترتفع أيضاً بعبء عشرة أذرع من كل جهة فيها القبر.

الثامن والعشرون : بيت فيه كلب غير كلب الصيد.

التاسع والعشرون : بيت فيه جنب.

الثلاثون : إذا كان قدامه حديد من أسلحة أو غيرها.

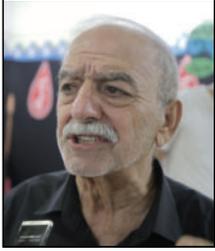
الواحد والثلاثون : إذا كان قدامه ورد عند بعضهم.

الثاني والثلاثون : إذا كان قدامه بيدر حنطة أو شعير.

نص مسرحي لكاتب كربلائي

يحصد المرتبة الاولى في مهرجان «ألق الحسين»

تقرير: ضياء الأسدي- تصوير: حسين الشرشاحي



الاستاذ رضا الخفاجي

حصد النص المسرحي (صوت الحسين) للكاتب الكربلائي الاديب رضا الخفاجي المرتبة الأولى بمهرجان (ألق الحسين المسرحي بنسخته الرابعة) الذي نظمه قسم النشاط الرياضي والمدرسي في المديرية العامة للتربية في محافظة بابل بالتعاون مع المديرية العامة للتربية الرياضية والنشاط المدرسي في وزارة التربية و اقيم تحت شعار (الحسين.. ثورة الفكر والموقف والتضحية) بمشاركة ثمان محافظات عراقية هي: (البصرة، كركوك، النجف الأشرف، ميسان، بغداد، واسط، نينوى، بابل).





في سياق متصل اوضح عبد الحسن نوري مخرج العمل من محافظة البصرة في تصريح خص به مجلة (المسرح الحسيني): «الاستعدادات له لم تكن سهلة وواجهتنا الكثير من المصاعب لكننا كان لدينا هدف واحد وهو القضية الحسينية وحب الامام الحسين (عليه السلام) وانجزنا هذا العمل خلال فترة قصيرة والله الحمد اننا تلقينا كلمات رائعة من قبل الحضور والنقاد الذي انصفوا العمل ووصفوه بالرائع وحاز على افضل نص ضمن النصوص المشاركة في المهرجان، فضلاً عن تلقينا دعوات محبة ليعرض في مختلف المحافظات العراقية ، مضيفاً بالقول اننا حرصنا على ان يكون العرض المسرحي متكاملًا ولا تشوبه اي من الثغرات وتوظيفه بالطريقة الأمثل بحيث ان كل شخصية كانت تحمل بطولة».

وقال الاستاذ رضا الخفاجي مؤلف العمل المسرحي: «(صوت الحسين) نص مسرحي ابداع بتوظيفه المخرج البصري عبد الحسن نوري وكادر العمل من خلال تفعيل النص وتقريبه الى ذهنية الجمهور وهذا ما نسعى اليه دائماً بهدف إيصال المنظومة الحسينية المحمدية الأصيلة الى العالم بأسلوب بعيد عن التشنج والطائفية والعنصرية». و اضاف الخفاجي: «حرصت في هذا النص على اجتزاء جانب من الوثيقة التاريخية وتوظيفها بلغة شعرية وبأسلوب معاصر وهذا الاسلوب العام على جميع اعمالنا ومنها مسرحية (صوت الحسين) وما يفرحنا حصوله على جائزة افضل نص مسرحي مع بقية النصوص المشاركة وهذا لن يأتي الا بجهود وتصافر الجميع ممن حرصوا على تقديمه بالصورة الاجمل فنياً وتوظيفه بالشكل الصحيح».

حرصاً منه على تقديم أفضل الخدمات العلاجية.. الشيخ الكربلائي يطلع على علاج المرضى في مؤسسة وارث الدولية

تقرير : فلاح حسن - تصوير محمد الخفاجي

اطلع ممثل المرجعية الدينية العليا والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) يرافقه السيد محافظ كربلاء المهندس نصيف جاسم الخطابي ورئيس هيئة الصحة والتعليم الطبي الدكتور ستار الساعدي على معالجة المرضى مؤسسة وارث الدولية لعلاج الأورام السلطانية، في منطقة المعملجي بكربلاء المقدسة، كما تفقد سماحته حالات المرضى الراقدين في المستشفى، والخدمات الطبية والعلاجية المقدمة لهم واطلاع ايضاً على العمليات الصغرى والكبرى التي جرت خلال هذه الفترة برفقة نخبة من الكادر الطبي والهندسي وبقية الاختصاصات.





الدكتور
حيدر حمزة العابدي

العابدي: الشيخ الكربلائي وجّه بالاطلاع على الوضع المادي والحالة المعاشية للمرضى وقدرتهم على تغطية تكاليف العلاج..

الادارية من ناحية منح الارض المقابلة للمستشفى، كما وجه سماحة الشيخ الكربلائي بتقديم الدعم من ناحية الاضافات التي ستضاف الى المستشفى». **وأشار العابدي الى** «عدد العمليات التي اجريت خلال التشغيل الاولي للمستشفى بأنه بلغ اكثر من (٤٠) عملية نوعية، أما المرضى الذين يتلقون العلاج الاشعاعي ويتعدى عددهم اكثر من (٨٠ الى ١٠٠) مريض يتلقون جلسات العلاج الاشعاعي في اليوم الواحداً منوها بسبب مواعيد انتظار سنزيد من الطاقة التشغيلية لقسم العلاج الاشعاعي

وقال الدكتور حيدر حمزة العابدي مدير المؤسسة: «أطلع سباحته والوفد المرافق له على طبيعة الخدمات الطبية والعلاجية المقدمة للمرضى الراقدين في المؤسسة والتقى مع بعض المرضى الذين يتلقون العلاج داخل المؤسسة من مختلف المحافظات من محافظة (الانبار) والموصل والبصرة، والناصرية والكوت) كما وجّه سباحته بالاطلاع على الوضع المادي والحالة المعاشية للمرضى وقدرتهم على تغطية تكاليف العلاج».

وأضاف: «لقد وجّه محافظ كربلاء المقدسة بتقديم التسهيلات



اللعابية المتقدمة هذا التنوع من العمليات هو اورام الاطفال حيث تم اجراء عدة عمليات لأورام الكلى واورام الانسجة الرخوة وهو تنوع كبير التي تم اجراؤها خلال الفترة التجريبية». **من جهة أخرى تحدث الدكتور نوفل الشدود اختصاص جراحة الأورام:** «ما يميز هذه المؤسسة هو رضا الناس ورضا المرضى الذين تعالجوا في هذه الفترة، وخصوصاً وإن ما قدمته العتبة الحسينية المقدسة والمرجعية الدينية العليا أراد منه أن يكون العلاج مجانياً ومميزاً في العراق لأول مرة، حيث ان تكاليف هذه الشريحة

الى (١٥٠) مريضاً باليوم الواحد لان اجهزتنا تقدم خدمات نوعية من خدمات اشعاع لا تقدم في اماكن اخرى وهي تقنية (رابيد ارك)».

وتابع العابدي: «بالنسبة للعمليات التي اجريت داخل المستشفى من العمليات النوعية هي عمليات (تشريح الغدد اللمفاوية في البطن) واورام الرحم والغدد الحارسة للثدي) وهي عمليات تحتاج الى ايد ماهرة وتقينه متقدمة ومدربة تدريباً عالياً لكي يتم اجراؤها، وتشريح الغدد اللمفاوية في العنق واورام الغدد



ما يميز هذه المؤسسة هو رضا الناس ورضا المرضى الذين تعالجوا في هذه الفترة، وخصوصاً وإن ما قدمته العتبة الحسينية المقدسة والمرجعية الدينية العليا أراد منه أن يكون العلاج مجاناً..



التداخلية والطب النووي والاشعاع ان شاء الله نحن بهذا الاتجاه السيد المحافظ اعلن عن اعجابه واعرض عن دعمه الكامل للمشاريع المستقبلية هي خدمة لمرضانا في كربلاء وجميع انحاء العراق». **جدير بالذكر أن مستشفى وارث الدولية قدمت العلاج الاشعاعي والكيميائي بالمجان الى كافة المرضى بتوجيه من قبل ساحة الشيخ الكربلائي طيلة خمسة ايام بمناسبة ولادة فجر البشرية النبي الاكرم (صلى الله عليه وآله) وسبطه الإمام ابي عبد الله جعفر الصادق (عليه السلام).**

نسبتها عالية جدا من تشخيص ومراجعة وعمليات وعلاج اشعاعي وعلاج كيميائي، ان تكامل هذه الخدمة هو ما يميز هذه المؤسسة بالتالي اطلع على ما موجود فيها وابدى استعدادة السيد المحافظ لما لمس من نية صادقة للعاملين والمشرفين على هذه المؤسسة لتطوير العمل والنهوض بواقع مرضى الاورام في العراق من الناحية العملية والناحية العلمية والناحية التعليمية، لأنها مؤسسة تعليمية ايضا بالإضافة الى كونها خدمية هي مركز متخصص لجراحة الاورام ومتخصص للأشعة والاشعة

مسرحية (الحسين حي) للفنانة الإيرانية (راضية زادة) .. تجسيد أبعاد القضية الحسينية والجهاد الكفائي فنياً

تقرير: نمير شاكر - تصوير: محمد الخفاجي

من أجل تفعيل مسرح الطفل ونقل القضية الحسينية بصور فنية مغايرة في المسرح والسينما، وبناء طفولة سليمة في طريق مبادئ الإمام الحسين (عليه السلام) السامية، وغرسها في النفوس منذ الصغر، قدّم قسم رعاية وتنمية الطفولة التابع للعتبة الحسينية المقدسة عروضاً مسرحية على خشبة البيت الثقافي في كربلاء بعنوان (بانتظار المطر) و(الحسين حي) وذلك على خشبة مسرح البيت الثقافي في كربلاء، بهدف استذكّار شهداء الطف والحشد الشعبي الذين ضحوا بالغالي والنفيس من أجل إعلاء كلمة الحق، بحضور أساتذة وأكاديميين ومسرحيين إلى جانب جمهور واسع من العوائل الكربلائية وأطفال الشهداء.





الحسناوي: مسرح الطفل في كربلاء هو تفعيل لنقل القضية الحسينية بصورة فنية مناسبة وسهلة في نقل أحداث واقعية تاريخية للامام الحسين (عليه السلام)

كون الممثل في تماس مباشر مع الجمهور». وأضاف الحسناوي، «ان مسرح الطفل في كربلاء هو تفعيل لنقل القضية الحسينية بصورة فنية مناسبة وسهلة في نقل أحداث واقعية تاريخية للامام الحسين واهل بيته الأطهار (عليهم السلام)، والتي تقدم للأطفال والعوائل ليتأسوا بمصيبة أهل البيت (عليهم السلام) وما قدموه من التضحيات من اجل الدفاع عن الدين والإنسانية». مشيراً الى أن «العرض المسرحي شهد مسرحية (بانتظار المطر) من تأليف وسام القريني وإخراج ميثم البطران والتي

مجلة (الأحرار) واكبت الحدث ميدانياً وسجلت على لسان مسؤوليها أهم ما يجب على المتلقي معرفته عن كثر، فقال الأستاذ (محمد الحسناوي) مسؤول قسم رعاية وتنمية الطفولة: إن كوادر القسم الفنية والإدارية تواصل الجهود من أجل تفعيل الحركة الفنية والمسرحية في مدينة كربلاء المقدسة، من خلال إقامة المهرجانات والمسابقات الفنية التي تهدف إلى تحفيز الشباب للكتابة في القضايا الإنسانية والأخلاقية والتربوية، فضلاً عن قضايا ومبادئ الثورة الحسينية وغيرها، لكي تصل إلى الجمهور عن طريق المسرح،



تناولت أحداث واقعة الطف والسيدة رقية (عليها السلام) وربطها مع الوقت الحالي للشهداء الذين لبوا نداء الجهاد الكفائي الذي أعلنته المرجعية الدينية العليا من أجل الدفاع عن الأرض والمقدسات، أما مسرحية (الحسين حي) للفنانة الإيرانية (راضية زادة) وهو عمل -مولدراما- تحدث عن زوجات الشهداء وربطه بمصيبة السيدة زينب (عليها السلام)، وقد شكلت المسرحية في عرضها تلاهما روحيا بين الأداء والتلقي فأرتفع شجن العاطفة في الجمهور».

منوهاً عن استمرار برنامج العروض كان لمدة ثلاثة أيام.

وتابع الحسناوي: ان «القسم يسعى لان يكون عمله الأول على مستوى العراق ومميزا عربيا وعالميا حيث حققنا جوائز كثير منها حصلنا على افضل مؤسسة عاملة في مجال الأطفال في العراق في مسابقة (المحترف) التي أقيمت في العراق كذلك حصلنا على افضل مجلة في العراق وافضل أنشودة للأطفال، وفي الأيام القادمة سوف تقدم عروضاً مسرحية موجهة للطفل بشكل عام منها (طربوش)، و(عيادة الأسنان)



ان العرض المسرحي يتحدث عن الشهداء من القوات الأمنية والحشد الشعبي الذين لبوا نداء المرجعية الدينية من اجل الدفاع عن المقدسات كذلك حال عوائل وأيتام الشهداء والحالة النفسية التي يمرون بها وتوجيههم بأن يتأسوا لمصيبة الإمام الحسين (عليه السلام) فيهان عليهم مصائبهم كذلك توجيه العوائل على كيفية التعامل مع الأطفال من اجل ملء فراغ فقدان الأب الشهيد».

وعروضا أخرى ضمن خطة عمل يسير عليها القسم». من جهته قال مخرج المسرحية (ميثم البطران): «ان مسرحية (بانتظار المطر) تعمل على ربط الأحداث بين واقعة الطف الخالدة وما جرى على عيال الإمام الحسين (عليه السلام)، وأبناء شهداء الحشد الشعبي الذين يجب عليهم التأسي بأهل بيت الإمام الحسين (عليه السلام)، من خلال طفلتين إحداهما هي رقية بنت الإمام الحسين (عليه السلام)، وهدى ابنة الشهيد الذي استشهد في الدفاع عن الأرض والمقدسات، إضافة إلى



من أجل تعميم تجربته الناجحة برعاية المكفوفين معهد نور الحسين يقيم دورة تخصصية لمعلمي المعاهد الحكومية

الأحرار / حسنين الزكروطي - تصوير: محمد الخفاجي

استجابة لطلب إدارة معاهد المكفوفين وضعاف البصر في محافظتي الديوانية والسماوة، ومن أجل الاستفادة من خبرات العتبة الحسينية المقدسة إزاء هذه الشريحة، أقام معهد نور الحسين (عليه السلام) للمكفوفين وضعاف البصر وعلى مجمع سيد الشهداء في العتبة المطهرة دورة تخصصية وتطويرية لمعلمي شريحة المكفوفين حملت اسم (إرادة)، وضمت (13 متدرّجاً) من كلا الجنسين.

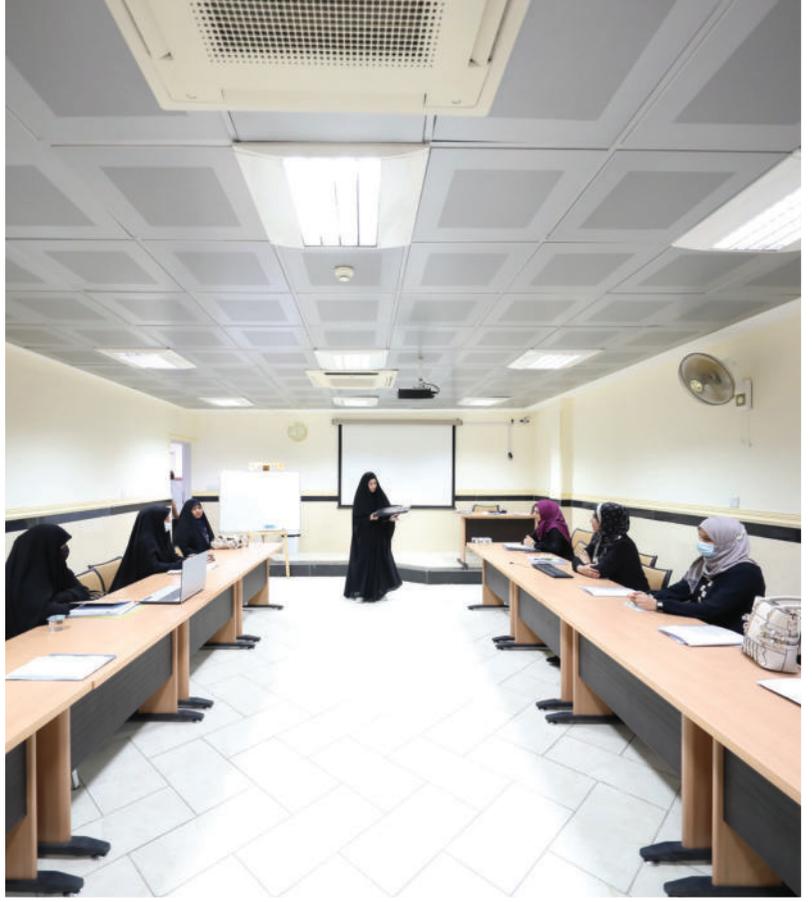


حيدر إبراهيم العكابي

الكبير والنتائج المثمرة التي يقدمها المعهد لتلك الشريحة». وتابع: إن «إدارة المعهد حرصت على تقديم أبرز الموضوعات التي تهتم شريحة المكفوفين وتساعدهم في الاندماج مع المجتمع بأقل الأضرار، وقد وُضعت الدورة وفق خطط عمل مدروسة وكاملة، ومقسمة على سبعة أيام بواقع محاضرتين». وأشار العكابي إلى أن «الدورة تهدف بالأساس إلى زيادة خبرات فاقد البصر ومنها تعلّم لغة (برايل) فضلاً عن استخدام الحاسوب الناطق لأداء بعض الأعمال أو التواصل مع الآخرين وغيرها، فيما تمكّن مهارات السير والسلوك من التنقل في الطرقات باستخدام (العصي الخاصة)».

وقال المشرف على الدورة، حيدر إبراهيم العكابي: «أقيمت دورة (إرادة) الخاصة بمعلمي شريحة المكفوفين وضعاف البصر لكوادر معاهد المكفوفين الرسمية في محافظتي الديوانية والسماوة لتعليم المتدربين طريقة الكتابة الخاصة (برايل) والبرنامج الناطق على الحاسوب ومهارات السير والسلوك، حيث تعد هذه المضامين الأبرز والأهم في تدريس المكفوفين». وأضاف: «توزعت مضامين الدورة على سبعة أيام، وبلغ عدد المستفيدين منها (١٣) متدرباً، حيث جاءت هذه الدورة تلبية لطلب قدمته إدارة تلك المعاهد إلى إدارة معهد نور الحسين (عليه السلام) للمكفوفين وضعاف البصر إيماناً منها بالدور

العكابي: المعهد
فخور بما يقدمه
لشريحة يمكن
القول انها شبه
مهمشة مجتمعيًا،
وتفتقر للاهتمام
رغم امتلاكها للكثير
من مقومات النجاح
والتأثير مثل الآخرين..



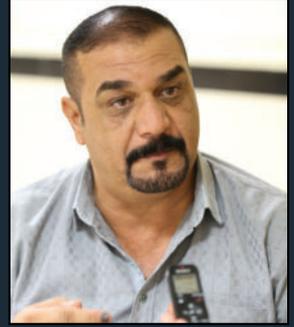
وتنموية لأهالي المكفوفين والمعاهد الخاصة بتلك الشريحة، حيث شملت متدربين من محافظات بابل وواسط وذي قار وميسان بالإضافة إلى صلاح الدين».

وختم العكابي حديثه بأن «المعهد فخور بما يقدمه لشريحة يمكن القول انها شبه مهمشة مجتمعيًا، وتفتقر للاهتمام رغم امتلاكها للكثير من مقومات النجاح والتأثير مثل الآخرين»، متأملًا أن «تكون هناك مبادرات تثقيفية وتوعوية وتشجيعية في المجتمع لمساعدة هذه الشريحة».

من جانبه تحدث المدرب قحطان عبد عون، وهو باحث

وأكد أيضاً بأن «المتدربين المشاركين لمسنا منهم رغبتهم في الاستفادة والاطلاع على كل ما يهم شريحة المكفوفين، وقد طلبوا من إدارة المعهد أن تستمر بإقامة هكذا دورات»، منوهاً في الوقت ذاته إلى أن «سبعة أيام لا تكفي لتخريج متدرب قادر على كسب المعلومات الكاملة عن كيفية التفاعل مع المكفوفين، ولكن الحاجة الماسة لها ولضيق وقت المتدربين تم تقليص مدتها».

ولفت العكابي إلى أن «هذه الدورة ليست الأولى التي يقيمها المعهد لإعداد المعلمين، بل سبقتها عدة دورات تطويرية



المتدرب قحطان عبد عون

خلال الدورة أعطتنا انطباعات مهمة وأفكاراً جديدة في كيفية التعامل مع المكفوفين والاستفادة مما نقدمه لهم». وتابع: «نأمل ان تستمر العتبة الحسينية المقدسة في اقامة دورات تعليمية في كافة الجوانب الخدمية والانسانية خدمة للصالح العام والمجتمع». وتجدد الإشارة الى ان العتبة الحسينية المقدسة وفّرت كافة المستلزمات التي تحتاجها الدورة، بدءاً من قاعات المحاضرات والحاسوب والمحاضرين وانتهاءً بتوفير المبيت والطعام، وكل هذا جاء بشكل مجاني.

اجتماعي وإعلامي في هيئة ذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة الديوانية قائلاً: إن «ما وجدته من خدمات إنسانية لدى العتبة الحسينية المقدسة ومعهداها الخاص بشريحة المكفوفين شيء عظيم ومهم جداً». وأضاف، «أشكر إدارة وكادر معهد نور الإمام الحسين (عليه السلام) لإقامتهم هذه الدورة المهمة، حيث ان تعلم طريقة استخدام لغة (برايل) يُعدُّ مكسباً كبيراً لنا؛ من أجل ان نقدّم أكبر خدمة ممكنة لمستفيدي معهدنا». ولفت عبد عون إلى أن «كمية المعلومات القيمة التي كسبناها



العتبة الحسينية المقدسة تكريم عوائل الشهداء

تقرير: احمد الوراق - تصوير: مرتضى الاسدي

تستمر الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بدعم وتلبية احتياجات ايتام الشهداء وعوائلهم باستضافتهم وتكريمهم في الصحن الحسيني المشرف، وفاء وتقديرا للدماء التي سالت دون الوطن، هذا ما تحدثت به مسؤولة مركز الحوراء زينب في العتبة الحسينية المقدسة المهندسة سارة محمد الجيحاوي والتي اضافت قائلة:



الاحاديث وبعض الامور التي تخص أهل البيت (عليهم السلام) والمشاركة بها ذلك لتقوية اساليبهم الخطابية». وتابعت «اضافة الى ذلك تم تكريم عوائل الشهداء والايتام بمبالغ مالية وهدايا عينية اخرى، كذلك التبرك بوجبة غداء في مضيف الامام الحسين (عليه السلام) واداء الزيارة الجماعية في صحن الامام (عليه السلام) لما تتركه هذه الفعاليات من أثر طيب في نفوس الاطفال والنساء الحاضرات من الارامل لكون البعض يجد صعوبة في زيارة كربلاء والمرقد المقدسة لغياب ولي الامر، لذا تبادر العتبة الحسينية المقدسة في اقامة البرامج التي ترعى من خلالها هذه الشريحة وتعمل جاهدة في تذليل الصعاب وتوفّر الفرص وتزيد من الاهتمام بعوائل الشهداء الابرار».

«نظم مركز الارشاد الاسري في المثنى بالتعاون مع مركز الحوراء زينب (عليها السلام) في العتبة الحسينية المقدسة برنامج تكريم عوائل وابناء الشهداء ضمن برنامج (خلود الشهداء) الذي اعدّه مركز الارشاد الاسري لرعاية عوائل الشهداء والايتام».

وتابعت الجليحاوي «تضمن البرنامج زيارة الامام الحسين واخيه ابي الفضل العباس (عليهم السلام) الخاص لعوائل الشهداء والايتام من خلال استضافتهم في العتبة الحسينية المقدسة وهذه الاستضافة تأتي ضمن سلسلة من البرامج الخاصة لرعاية عوائل الشهداء والايتام التي يتبناها مركز الحوراء زينب (عليها السلام) في محافظة كربلاء والمحافظات الاخرى، سعيا في تحفيز الأيتام وتشجيعهم على حفظ بعض



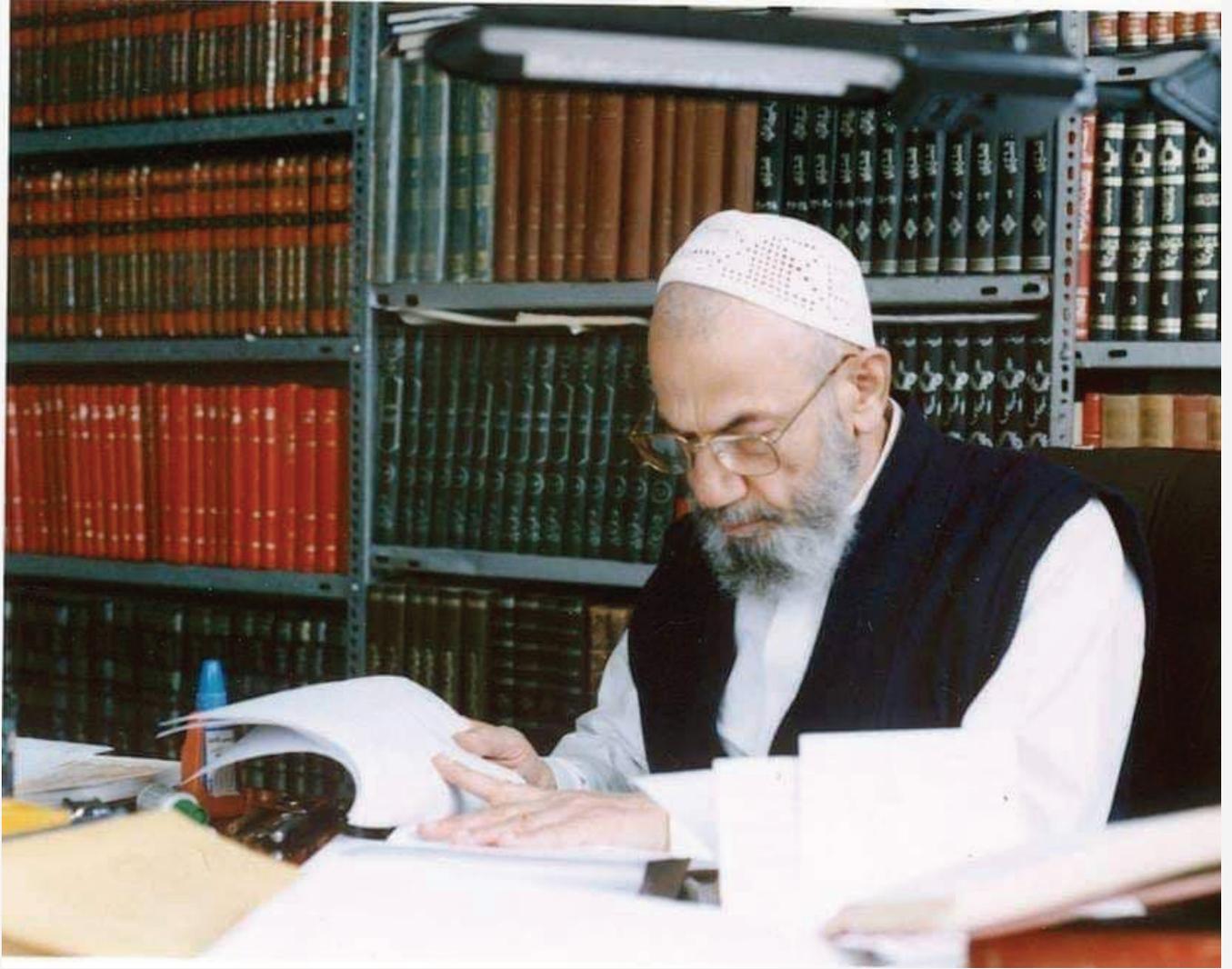
الشيخ محمد هادي معرفة الكربلائي

”نورٌ من الأنوارِ والهدايةُ“

إعداد/ علي الشاهر

يرى العالم والفقير والمفسر الشيخ محمد هادي معرفة (رضوان الله تعالى عليه) إن علم الفقه هو العلم الأساس في العلوم الدينية، إذ أعطى للفقه معنى واسعاً يشمل كل جوانب الدين، وبما أن الجهاد كان لتثبيت أسس الدين كان التفقه جهاداً أساسياً؛ لأن أهم وسيلة لتثبيت مذهب ما هي ثقافة ذلك المذهب.

كما ويرى (رحمه الله) أن هناك تفاوتاً بين الفقه والفهم، فأحياناً نقول: فهم الدين؛ وأحياناً نقول: فقه الدين، فالفقه عنده يعني الفهم الدقيق لمعرفة الإسلام الأصيل، فضلاً عن أن الفقه الشيعي كما يراه غني وكامل، وعمل الفقيه إنما هو الالتفات إلى الشرائط ومقتضيات الزمان، والتغير والتبدل الحاصل في الموضوعات، ليستفيد من حركة الزمان، ويواجه المسائل الحادثة. وها نحن اليوم، نبحر بسفينتنا في بحر هذا الرجل، لنجمع من لآله ما استطعنا، ونقف بحرص شديد عند سيرته الشريفة، وما قدّمه في خدمة الشريعة وترويج الدين.



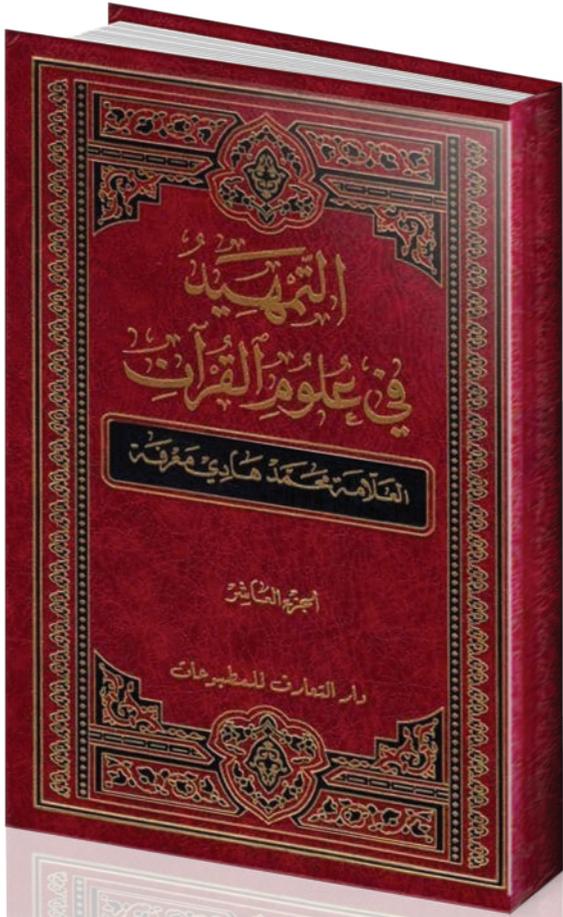
ولادة مشرعة على العلم

في بيت علمي ورث فيه الأبناء عن آبائهم العلم والأدب وحب أهل البيت (عليهم السلام)، ولد في العام (١٣٤٨ هـ - ١٩٣٠ م)، العالم الكبير والفقير المجدد الشيخ محمد هادي معرفة (معرفة)، وذلك في مدينة كربلاء المقدسة التي أنجبت للعالم الإسلامي علماء جهابذة ومفكرين وأدباء كبار، ووالده الشيخ علي بن محمد معرفة من الخطباء المعروفين في المدينة المقدسة، ووالدته السيدة زهراء بنت الحاج هاشم من أعيان وتجار كربلاء المقدسة، وهو أيضاً من أحفاد الشيخ أبي القاسم عبد العالي الميسي صاحب (الرسالة الميسية) الذي هاجر من قرية ميس في جبل عامل بلبنان إلى مدينة أصفهان الإيرانية، ومن ثم إلى كربلاء المقدسة واستقر فيها.

تلقى الشيخ معرفة (رحمه الله) علومه الحوزوية من أبيه

وجمع من الأساتذة الكبار، في كربلاء المقدسة والنجف الأشرف وقم المقدسة، حيث أرسله أبوه وهو في عمر الخامسة إلى المدرسة لكي يتعلم القراءة والكتابة فدرس المقدمات على يد الشيخ علي أكبر النائيني وعلى يد والده، ودرس اللغة والمنطق عند مجموعة من الأساتذة ومنهم: السيد سعيد التنكابني، السيد محمد الشيرازي، والشيخ محمد حسين المازندراني، ودرس الفقه والأصول على يد كل من: الشيخ محمد الكرباسي، الشيخ محمد الخطيب والسيد حسن الحاج آغا مير القزويني.

وبعد وفاة والده الخطيب المرموق في عام (١٣٨١ هـ)، هاجر الشيخ معرفة إلى النجف الأشرف من أجل إكمال دراسته في الحوزة العلمية الشريفة على يد أكابر علمائها وهم: (الإمام السيد محسن الحكيم، الإمام السيد أبو القاسم الخوئي، الإمام الميرزا باقر الزنجاني، الإمام



هذا النشاط الكبير الذي لا
تسعدنا فيه هذه السطور
القليلة على الوقوف عنده،
كان مرعباً جداً بالنسبة
للطغمة الفاسدة التي
حكمت العراق وجرى تهجيرهم
إلى إيران..

من بين المئات من الذين أجبرهم النظام المباد على ترك العراق وتهجيرهم إلى إيران، فانتقل (رحمه الله) مباشرة إلى حوزة قم المقدسة وبدأ فيها أنشطته العلميّة بالتدريس والتأليف، كما انشغل بالبحوث القرآنية أيضاً وقد أثمرت جهوده عن كتابة مجموعة من الآثار في القرآن وعلومه وهي: (كتاب «التمهيد في علوم القرآن» في ستة أجزاء، وكتاب «التفسير والمفسرون» في جزئين)، إضافة إلى آثاره المبهرة الأخرى ومن بينها: (شبهات وردود حول القرآن، التفسير الأثري الجامع، علوم القرآن، تعليم علوم القرآن، تناسخ الأرواح، مالكية الأرض، تمهيد القواعد «تقاريرات درس الإمام الخوئي» وغيرها).

رحيل العالم الكبير

في يوم (٢٩ ذي الحجة سنة ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٧) انتقل الشيخ محمد هادي معرفه إلى جوار ربه عن عمر ناهز الـ (٧٦) في محل إقامته بمدينة قم المقدسة، وقد صلى على جثمانه الفقيه السيد آية الله شبيري الزنجاني ودُفن في حرم السيدة فاطمة المعصومة (عليها السلام).

الشيخ حسين الحلي، والإمام الخميني)، بالإضافة إلى حضوره دروس الفلسفة والحكمة المتعالية على يد أشهر الأساتذة في ذلك الزمان.

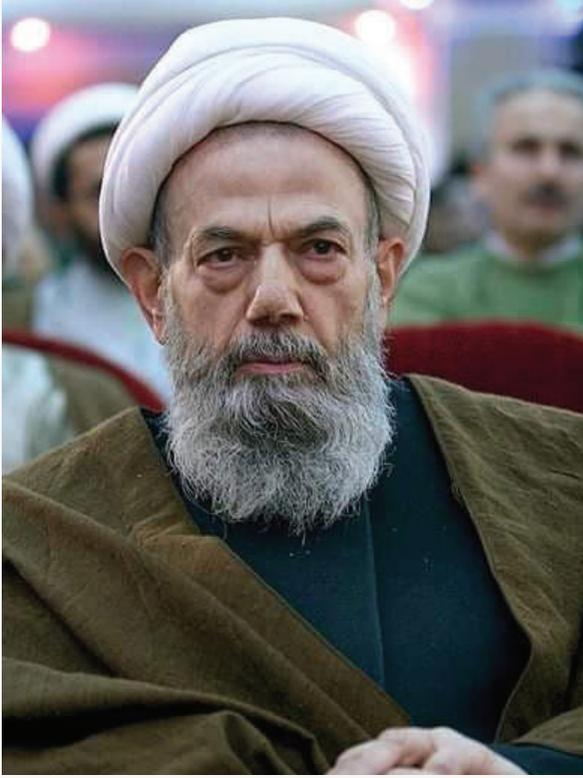
نشاط علمي وثقافي أروع الطغاة

كان للشيخ الهام نشاطات علمية ودينية وثقافية كبيرة، أسهمت إسهاماً في نشر المعرفة والتعريف بالثقافة الحقّة للنبي الأكرم وآله الأطهار (عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام)، ومن بينها اسهامه مع مجموعة من فضلاء الحوزة العلمية بتأسيس مجلة شهرية بعنوان (أجوبة المسائل الدينية) التي كانت تهدف إلى إجابة أسئلة الناس الدينية وقد انتشرت هذه المجلة انتشاراً واسعاً خصوصاً في الجامعات العراقية، وقد لاقت رواجاً كذلك في بعض الجامعات الكبرى خارج العراق، إضافة إلى قيامه بالتدريس في الحوزة العلمية والجامعات العراقية.

هذا النشاط الكبير الذي لا تسعدنا فيه هذه السطور القليلة على الوقوف عنده، كان مرعباً جداً بالنسبة للطغمة الفاسدة التي حكمت العراق، ففي سنة (١٩٧٣ م) كان الشيخ معرفه

من هم الراسخون في العلم؟

بقلم: الفقيه الراحل الشيخ معرفة



الراسخون في العلم هم من لمسوا من المتشابه وجه التشابه فيه أولاً، ثم تمكنوا من الوصول إلى وجه تخرجه الصحيح في نهاية الأمر، لأن فهم السؤال نصف الجواب كما قيل.

إذ الراسخون في العلم هم من عرفوا من قواعد الدين أسسها المكينة، ودرسوا من واقع الشريعة أصول مبانيها الرصينة، ومن ثم إذا ما جوبهوا بما يخالفها في ظاهر اللفظ، عرفوا أن له تأويلاً صحيحاً، يجب التوصل إليه في ضوء تلك المعارف الأولية، ومن جد في طلب شيء، وكان من أهله، تحصله في نهاية المطاف. أما الجاهل الأعمى فلا يعرف من الدين شيئاً سوى ظواهره، من غير أن يميز بين محكماته والمتشابهات.

والخلاصة: أن العلماء الصادقين، بما أنهم واقفون على قواعد الشريعة، وعارفون بموازين الشرع ومقاييسه الدقيقة، إذا ما عرضت عليهم متشابكات الأمور هم قادرون على استنباط حقائقها وعلى أوجه تخرجاتها الصحيحة.

ومن ثم فإنهم يعلمون تأويل المتشابهات بفضل رسوخهم في فهم حقيقة الدين بعناية رب العالمين ﴿والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا﴾، ﴿ويزيدُ اللهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى﴾، ﴿الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ﴾، وقد قال تعالى: ﴿وَأُولُو اسْتِقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقِينَهُمْ مَاءً غَدَقًا﴾. أوليس العلم بحقائق الشريعة البيضاء من الماء والغدق؟ إنها شربة حياة العلم، يفيضها الإله تعالى على من يشاء من عباده المؤمنين، ويطلعهم على أسرار الملك والملكوت في العالمين.

وأول الراسخين في العلم هو رسول الله صلى الله عليه وآله. قال الإمام محمد بن علي الباقر (عليه السلام): (أفضل الراسخين في العلم رسول الله (صلى الله عليه وآله) قد علم جميع ما أنزل الله في القرآن من التنزيل والتأويل، وما كان الله لينزل عليه شيئاً لم يعلمه تأويله). ثم باب مدينة علمه أمير المؤمنين (عليه السلام) والأوصياء من بعده (صلوات الله عليهم أجمعين).

قال الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام): (إن الله علم نبيه التنزيل والتأويل، فعلم رسول الله صلى الله عليه وآله. علماً عليه السلام وعلمنا).

وهكذا استمر بين أظهر المسلمين - عبر العصور - رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فثبتوا واستقاموا على الطريقة فسقاهم ربهم ماء غدقاً. قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يحمل هذا الدين في كل قرن عدول ينفون عنه تأويل المبطلين.

وقد جاء التعبير عن علماء أهل الكتاب الربانيين بالراسخين في العلم ﴿لَكِنَّ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ﴾ دليلاً على أن العلماء العاملين، الذين ساروا على منهج الدين القويم، وكملت معرفتهم بحقائق الشريعة الطاهرة، هم راسخون في العلم، ويعلمون التأويل. قال الإمام الصادق عليه السلام: (نحن الراسخون في العلم، فنحن نعلم تأويله).

الزهراء المرضية في المكتبة الاسلامية

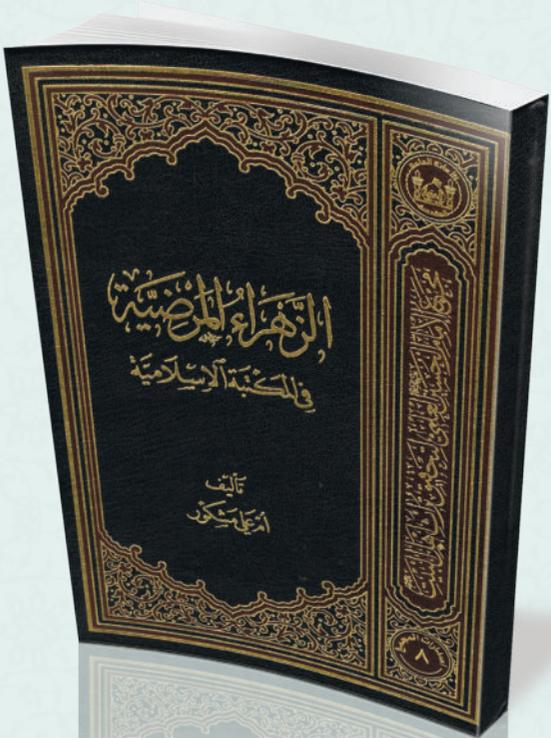
قراءة: ضياء الأسدي، ايمن الميالي

لا يخفى على المتطلع الكريم ما ل(البيلوغرافيا) من اهمية في تراث البشرية، فهي تربط حاضر الشعوب بماضيها، وتوقفها على مسالك قادتها وحاميها، وللاسيما الربانيين الذين اثبتوا وثبتوا في مواقف مشهودة ادت الى خلود ذكراهم الحسن وتاريخهم المجيد.

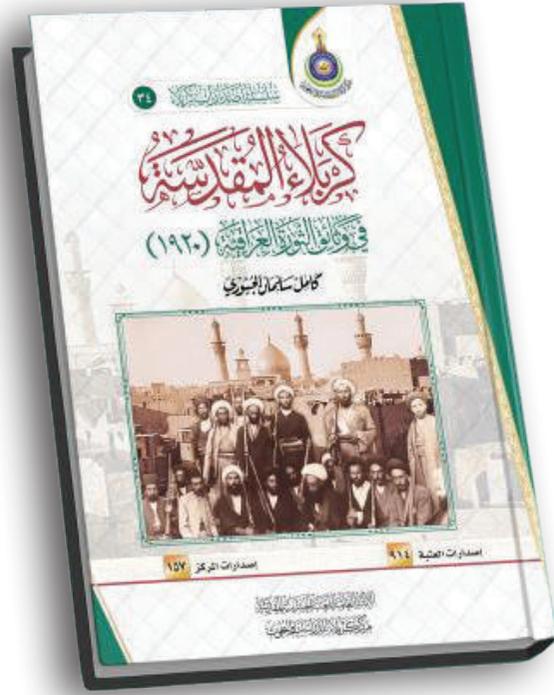
وفي هرم هذا الخلود وقمة الشموخ سيدة نساء العالمين من الأولين والآخرين فاطمة الزهراء (عليها افضل السلام واتم التسليم)، التي كلما حاول التاريخ المزيّف التضليل على اشراقها، ازداد تلالؤاً وتسامى جمالاً وعلواً في ذرى العز والكرامة، ولم لا وهي بهجة قلب الرسول (صلى الله عليه واله وسلم)، المطهرة بنص الجليل، ومن افتخر بكسائها جبريل ..

وتقول المؤلفة (ام علي مشكور) في مقدمة كتابها (الزهراء المرضية في المكتبة الاسلامية) الصادر عن مجمع الامام الحسين العلمي لتحقيق تراث أهل البيت (عليهم السلام) في العتبة الحسينية المقدسة للعام (٢٠١٥م)، ان الكتاب احتوى على واحد وثلاثين موضوعاً ترتبت حسب احرف الهجاء وهو يتناول لأول مرة جميع المصنفات التي كتبت عن مولاتنا (عليها السلام) وبجميع اللغات ..

وتأتي اهميته لربط حاضر الشعوب بماضيها وتوقفها على مسالك قادتها وحاميها ليضمن المواقف المشهودة التي ادت الى خلود ذكراهم الحسن وتاريخهم المجيد لذلك تعد مولاتنا فاطمة الزهراء (عليها السلام) هي تفاحة الفردوس وبهجة قلب



صدر حديثاً



كربلاء المقدسة في وثائق الثورة العراقية (1920م)

صدر حديثاً عن مركز كربلاء للدراسات والبحوث التابع للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة للمؤلف (كامل سلمان الجبوري) كتاب (كربلاء المقدسة في وثائق الثورة العراقية 1920م)، يتضمن ثلاثة أقسام، شمل القسم الأول وثائق ما قبل الثورة من العام (1811- 1999م) والقسم الثاني منه تضمن الوثائق المتعلقة بمدينة كربلاء المقدسة خلال عام (1920م)، فيما احتوى القسم الثالث على وثائق ما بعد الثورة والمتمثلة بالفترة (1921- 1923م). ويأتي هذا الاصدار ضمن سلسلة اصدارات المركز العلمية المتعددة بالرقم (34) وبواقع (418 صفحة).

الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) لما لها من مواقف مشرفة تستحق الاقتداء والسير على نهجها وفي قول للإمام الصادق (عليه السلام) كما ورد في بحار الأنوار انه قال: (من عرف حق فاطمة حق معرفتها فقد ادرك ليلة القدر) وانما سميت فاطمة لان الخلق فطموا من معرفتها)..

استندت في الكتابة على العشرات من المصادر والمكتبات العلمية المعروفة في العراق وايران، اذ تناولت ادب الزهراء (عليها السلام)، (حياتها، كرمها، اسماءها، القابها) كما تطرقت لزواجها وولادتها للحسن والحسين (عليهما السلام) مما اضاف حول آداب الزفاف وتسييح السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) واسرار واثار التسييح على المسلمين كافة.

كما كان للبلاغة نصيب كبير فيه فضلاً عن المساند للاحاديث ونهج الحياة والدور السياسي في حياتها اضافة لحياتها (عند اهل السنة)، ولرثاء اهل البيت (عليهم السلام) جانب كبير؛ ولديوان كسر الضلع ومظلوميتها طبعات ومنشورات مهمة تناولتها اضافة الى سبع قصائد في مدحها (عليها السلام) واخرى خالية من الالف اضافة ليومياتها وشخصيتها ودورها الاجتماعي والسياسي وتسليط الضوء عن تجربتها للمرارة وصبرها على النوائب مع تناول التفسير القرآني والاستدلال على اجماع اهل البيت (عليهم السلام) وما نزل في القرآن من رسائل وآيات واحاديث للكساء وكتاب المباهلة وآيات التطهير ودرر كلام المعصومين وشرح لحديث (فاطمة بضعة مني).

كما تطرقت الى الامتحانات الربانية التي مرت بها من بيت الاحزان والمصائب ومأساتها وذكر وصيتها ووفاتها وغسلها ودفنها ومحراب الالم الخالد واتحاف السائل لمنابها في الاربعة حديثاً.

وفي ختام مقدمتها اوضحت انها حاولت من خلال هذه (البيلوغرافيا) ان تعرض على القارئ الكريم كل ما بوسعها من كتب ومقالات مشاهدة، واخرى منقولة بالواسطة، مع اثبات هويتها بما في ذلك عدد الطبعات، واختلاف اللغات، ومنها خطيات لم تر النور بعد.

ديانة الوحي

تحليق على ارتفاع الوحي...!

شعر: إيمان عبد الهادي

هناك في الأقصوي الجامح
انبثق التاريخ مع شهقة
الأشعار في الوزن
فلا معارج
إلا ما ارتقتك لما
بعد الفرايس
من جود ومن حُسن
زادي قليل
ونايي كان مُنشرخاً
مثلي بكل الذي
أجهشت من لحن
قد شياتني
غوايات التراب وقد
مرضت بي،
يا طبيب الروح أنسني

ولكن بعد لم يأن
مذ قالت الشمس:
إني نصر غربتهم
فكيفما شئت في الإصباح
أولني!
أنست قلبك،
لا زرقاء تُنبئني
ولا هتفت أفتني
يا صاحب السجن
يا دار أرقم
هل في الخوف من رمق
وصوته - الفجر يتلو سورة الأمن؟
من ذا يرد سهماً
في استقامتها
إن أطلقت فكرة
من قوسها المحني!

أعود من غارك الدرّي
زملني!
ما غاب صوتك
عن قلبي ولا أذني
وأنت تلقي عليّ «اقرأ»
وهأندي
أمية في أقاصي حُبك
المضني!
من هامش في نواة الأرض،
يدفعه
صوب الفضاءات
نور كامل المتن
أصابني خرس النجوى،
لعلّ فما:
يُدني اللغات،
فأرقى فيك ما أعني
في سرّة الكون
كان الحبل مُتصلاً بالأنبياء

امنح قلبي الاطمئنان وعفدني بضياء القبول

بقلم: حيدر عاشور



تتنفس في بهائك.

• فأنت أيها البهي، كالمدي كالزمن كل شيء غرق فيك
وكل شيء باق لأجلك!..

سيدي، أيقنت أن الايمان بك ليس قيام ليل وزيارة نهار
وخدمة زائر وسيرا على القدمين وزحفا على اليدين.. إن
الايمان شيء غير هذا. إنه ثورة ضد الذل الكوني، وحباً
للإنسانية، إنه موت وولادة. فمنذ خمسين عاما من الوهم، لا
صوت لي ولا أثر، اشدب أحلامي وأكفنت القلق وأمنية قلبي
أن اصبح نقطة ضوء من مراياك، أو ذرة تراب عند عتبات
ابوابك تزهري يوماً لو مستها أقدام المنتظر وزائريك، أو تقبلني
خادماً اثم كل ما حول الضريح لحمل لقب - حسيني -
ليكون قدرتي، وجهي، بيتي، جنتي. ويشار الي بالاستقامة
والنزاهة والشرف في كل خطواتي، فحيازة اللقب -سيد
الاسماء- مرسوم على الجبين وفي حدقات العيون كالصلاة
الحزينة في حضرتك التي أمتلى بها عزاً.

• ادفني مولاي في أثلامك عميقة الظلال، وأمنح مفرداتي
صبغة رضاك.

سيدي، أشعر بثقة النقاء بين مرايا ضريحك، ووجهي تلخصه
نظرة رصينة، نظرة لا أستطيع استعادتها الا وأشعر جلدي
رهبة. وعند شباك جدتك يفور دمي، وينهال دمعي بخشوع
وخوف، وترن في أعماقي تضرعات بصوت خافت، يقرأ
قلبي وارث الانبياء، وأحدث اليك: ايها الوتر الموتور.
وأنهض وأجلس وأطوف وأصلي، وأتضرع أن تمنح قلبي
الاطمئنان، وتعفدني بضياء القبول.

• دثني أيها النور بين اشعة نورك، واشعري أنني قريب
منك!..

سيدي، أحس أن وجهي في مراياك يضيء، فأذوق نكهة
الامان في زمن الا أمان. زمن يرتل خراب البلاد والعباد،
ويلهج بالصلوات والفتنة، والعبادة والشهادة والولادة،
ولن أقول شيئاً عن السياسة والقادة؛ لان من السهل
معرفتها. البطل يبقى بعيداً، والفقير يمنح رتبة الموت
بساطة. والنجف تصرخ بإمامها: لا تقرأ الفاسد يا مؤمن،
أقرأ دليل الحق واتبعه، كن يقظاً قبل فوات الأوان.. بلدي
في أمانك يا أمير الشهداء أضعها تحت وهج ضيائك، دعها

في رثاء الشاعر سمير صبيح (رحمه الله)

البطاقة الأولى - عادل الصويري

تعبتُ من وضع علامة أحزنتني
على منشورات نعيك، فهربتُ
إلى ديوانك وأرعبني عنوانه
(باجر ليل) فهل كنت تعرف؟
فتحت الديوان فطالعني بيتٌ
تقول فيه : (السهر صيدة نسر
وجفوفه العيون // أمان وينلزم
بجفوف خايف)
أي مصادفة مجازية تلك التي
يصطادك فيها نسر الغياب في
وقت السهر؟ هل مسكت أمانك
بعد لحظة خوفٍ خاطفة؟

البطاقة الثانية - جابر الكاظمي

من ظلام اللحد هاتفٌ يستجيرُ
يا إلهي إعلينة وحشنة المكبرة
دعوا من ربهم يجيب إلهم سميزُ
يجلي وحشنتهم بطيب إمتسامره

البطاقة الثالثة - عباس عبود

مات صاحب القوافي.. سمير صبيح الشاعر الذي أعاد للحب هيبته.
كم هو طري قلب إنسان مثل سمير صبيح، الرجل الذي جمع بين جاذبية العاشق وصلابة المقاتل.. سمير كان شجاعاً في مواقفه وفي شعره.. كان وفياً للكلمة المحكية التي تخرج من بين خلجات صدره.. مثل وفائه لأصدقائه ومحبيه. سمير لمن يعرفه هو الأكثر جمالاً في معشره، والأكثر تطرفاً في مشاعره ونبرته في التعبير عن المشاعر القوية مثل نبرته الحادة في الحديث.. سمير كان مبتسماً حتى في غضبه، وكان شاعراً حقيقياً حتى في أبسط مفردات حياته.. سمير الذي رافق المقاتلين في حربنا الوطنية.. عاش مقاتلاً يكافح من أجل الوطن والإنسانية ورحل عنا ليلتحق بالخالدين.. لنخسر إنساناً نبيلاً، ومواطناً صالحاً، وشاعراً مفوهاً، وعاشقاً لا يمكن تعويضه، بل واحداً من أنبل العاشقين على سطح العراق.

البطاقة الرابعة - إيهاب المالكي

بالغيض وبقت بأرواحنا العفة
وعمت عينه الرعيع البيك يتشفه
تخاصمه بشرف مو نشر تالي الليل
لا... وجه بوجه غيضة زلم كلفه
لوما شايفك خيال ما رديت
جا لا مهتم ولا حرّكت شفّه

البطاقة الأخيرة - ضياء قاسم

أيها السومريّ المعدّب..
أيها الساكن في دائرة الألم..
(وداعاً) يليق بفارس الكلمة الشجاعة..
أبكيّني رغم أنّي لم ألتق بك، لكنك
منا نحن (المعذبين) الذين لم تغادرنا
فجيعة كربلاء..
وداعاً أيها الألق، سمير صبيح..



الى روح الشهيد السعيد (حسن عبد الهادي حسن الجابري)...

فارس من فرسان الشرطة الاتحادية

الاحرار: حيدر عاشور

كانت العاصمة بغداد ملغومة بالموت المجاني، وهي تعيش لحظات الجحيم الداعشي والطائفي بين قتل على الهوية وبين قذائف وصواريخ وسيارات مفخخة واحزمة ناسفة وكل ما يتيح تفجيرها، ويشيع في أحيائها التمزق والانهايار فمن يراها بعدها من الاثار القديمة لا محافظة عريقة. فيما كان الشرطي "حسن" ينقذ أوامر نقله الى العاصمة وهو يودع مدينته المقدسة كربلاء ويقبل أطفاله ويكتب وصيته لزوجته كرجل مسؤول ومشحون بالوطنية، تسكن في روحه المبادئ والقيم الانسانية. يشعر أنه سيقدم خدمة عالية في حب الارض والوطن والانسان. وقاس وجبروت لمن يزرع الفتنة والتفرقة. وهو مشروع اخذ تعاليمه وأسس من قضية عاشوراء التي ما زالت تبعث الرعب والهبة في المتكالبين ضدها وهي تحصد رؤوسهم كلما نضجت واستكلبت على الفقراء والعزل. لان عاشوراء الدم والقضية راسخة في العقل والضمير، بمجرد الاشارة اليها بالضد تفتح باسم شهيدها الامام الحسين (عليه السلام) مغاليق النفوس والبيوت والإرادات لتصب نيران غضبها على كل باغ ومترصد ومنحرف.



الحيرة العظمى التي كانت تنتاب ذاته هي تلك المتأتية عن القتل والذبح والغارة على الأمنيين في بيوتهم وتهجيرهم من ذكرياتهم وأحلامهم وطفولتهم بجرم المذهب والهوية. اما ذبح الانسان على الهوية فقد بدا له شيئاً لا يمكن تفسيره اطلاقاً...

تمام المخالفة. فأى خير يمكن ان يجنيه هذا الموت باسم الدين واختلاف المذهب. كان يتألم من داخله لكونه إنساناً، فمن الذي يعرف الألم غير المتألم..؟ بيد ان الحيرة العظمى التي كانت تنتاب ذاته هي تلك المتأتية عن القتل والذبح والغارة على الأمنيين في بيوتهم وتهجيرهم من ذكرياتهم وأحلامهم وطفولتهم بجرم المذهب والهوية. اما ذبح الانسان على الهوية فقد بدا له شيئاً لا يمكن تفسيره اطلاقاً. وهذا ليس أقل بشاعة من خراب الوطن والتناول على حريات البشر. ولا يمكن التصميم على مثل هذه الاحداث الشنيعة الا في حالة الاختبال المطبق، او حيوانات متطورة، فالمعروف علمياً من بين جميع الحيوانات المتطورة ليس ثمة حيوان ينقض على مثيله سوى الجرذان؟ اذن من يرغم الانسان السوي، الذي وهب

استلم «حسن» مهام عمله في معسكره الجديد ببغداد كحداد متفنن في صناعة -المصدات الحديدية- المقاومة للرصاص، فكان عمله بمثابة الحياة المليئة بالصيغ والمعادلات التي كان يفك رموزها بنهم حتى نجح في تركيبة حديدية لا يمكن لأي رصاص خارق ان يؤثر بها او يحترقها. بهذا الابداع والاختراع انتشر صيته وسط الجيش والشرطة. ولكن جهنم بغداد تزداد ناراً وتشتد حرارتها بلهب الموت والناس ركب صمتهم، صمت المفخخات حتى بدوا مكتومي الانفاس. فاللعبة السياسية على العراق لعبة قبيحة لم يعرفها العراقيون سابقاً، لعبة الطائفية المقيتة.

كان «حسن» يخوض غمارها بألم ووجع لأنها لعبة سياسية عالمية قبيحة، مهينة ومخالفة لقوانين البشر بل مخالفة للطبيعة

ويفتخرون بي...؟.

شعرَ «حسن» ان درب الشهادة قريب، أقرب من الجفن عن العين، وبدأت (داعش) تزرع الشوك بالموت بكل الطرق، وقلبه يحلم وروحه تشتتهي الشهادة، والعراق من شمال الموصل الى فاو جنوبه في تلك اللحظات المتجلية قلباً ينبض بعنف ولساناً لا ينطق. في شدة الازمة التي سرت كالنار في الهشيم، وفي تلك الاثناء من يوم الجمعة ومن قلب الصحن الحسيني الشريف اطلق الامام-السيستاني- نداء-فتوى الجهاد الكفائية- كفاية لمن يستطيع حمل السلام من المتطوعين دون تكليف اجباري فهب ابناء العراق، وهبَّ «حسن» شامخاً صارخاً: اهلا بالشهادة في سبيل الدين والمعتقد والوطن والمقدسات. عندها ماتت الخلايا الهائمة على سطح جسده، وارتجف بقشعريرة انتفض بها شعر يديه وصدرة واقفاً حيناً ومكراً مشاً حيناً آخر، فأحس بشعور له وزنه في رأسه وقلبه، وكان ثقله كافياً لانحناء رأسه امام زوجته وهي تؤدعه الوداع الزينبي يوم الطفوف.

عقلا جبارا مطلق الحول على المهبوط حتى الى ما هو ادنى من مستوى الجرذان؟.. الطائفية كانت تمثل له احجية غامضة لا حل لها، لغز ذو مجاهيل ملتبسة عسيرة التحديد. فالإنسان السني عراقي والمسيحي عراقي والشيوعي عراقي ووو... والعراقيون طيبون، وغير ذلك هم بهائم قتلة منافون للعقل والمنطق.

هذا ما جعل عائلة «حسن» واصدقاءه والمقربين منه يصرون على ترك عمله في الشرطة الاتحادية، لكونه حدادا بارعا. حين يسمع هذه النصائح يبكي ويقول: الوطن بحاجة الى رجال تحميه من الجرذان المتوحشة القادمة من الخارج، علينا ان نعلم اولادنا حب ومعنى الوطن وعشق الارض..!. وكيف نموت من اجل العرض والدين؟.. فالوطن هو الذاكرة والتاريخ والحضارة، علمه هو الجدود والأصول. فالشهادة في سبيله، هي الشرف الاسمى والأعلى والأهبي.. سأنتظرها بفارغ الصبر وسأعلم اولادي كيف يكونون شهداء للوطن





الشرطة.. فحوّل كل سكراب الحديد إلى دروع ومصدات ضد الرصاص، فحصّن بها سواتر الصد وصدور المجاهدين، حتى سيارات القتال (الهمر) ابتكر لها درعا واقيا لا يتأثر بطلقة او عبوة.. ما أثار جنون الجرذان النفايات الداعشية، والخنونة والمرزقة، فباتوا يتربّصوا به في كل حركة ونقلت واستراحة يقوم بها. وأخرها كانت نقلته الأخيرة إلى وسط العاصمة بغداد من جديد ليقود ورشة كبيرة لصناعة كل أنواع المصدات العسكرية. ومن هذه الورشة التي انطلق منها في شارع ال(٦٠٠) المعروف في حي تونس. وفي تلك الساعات الاخيرة من الليل، أمكن للذين تراكم فوقهم التعب، ان يفيئوا الى نوم ذي قرار لا قرار له، لم تقطعه الاصوات التي زایلتها الريبة والتي راحت تتداخل لتصبح لغطا، ثم لتكون ضجيجا غريبا بيدّد موت الصمت.. وقبل آذان الفجر يوم الاربعاء ١٦ / ٨ / ٢٠١٧م الموافق ٢٤ ذي القعدة ١٤٣٨هـ تسلل ثلاثة من إرهابيي (داعش) بملابس الشرطة الاتحادية مفخخين بكل تجهيزات الموت ليضعوا نصل السكين الظالم على نحره الطاهر فذبحوه نائما. فأسبغ الجرذان وضوؤه بدمه، تاركين له بابا الشهادة والصبر مشرعين كي يسيرا معه الى حيث السعادة الابدية.

فشارك ببسالة في كل محور قتالي ينتسب اليه او يكلف به كواجب لصنع المصدات الصلدة التي أرهبت الدواعش، كما في - جرف الصخر، وبيجي، والموصل- بشقيها الأيمن والأيسر، وغيرهما من الأراضي المغتصبة، حتى اطلق عليه «حسن قاهر الدواعش» وراهبهم. فقد ابتكر درعا واقيا لإطلاقات القناصة حمى به المجاهدين في الشرطة والجيش والحشد الشعبي، فذاع صيته في ارجاء العراق بل وحتى في صفوف الدواعش وغرف العمليات لقادة عسكريين من مرتزقة العالم.

بات بارعا في صنع مصداته، وله قدرة فنان في مطاوعة الحديد وتحويله الى سلاح ذي حدين، فاصبح الشغل الشاغل لكل اعداء العراق. فدخل «حسن» أجندة الموت فجدوا له ارهابيين مختصين بالذبح، فأينما ينتقل «حسن» ينتقلون معه بغية تصفيته. وكل من عمل معه كان يعلم ان عصابات(داعش) تطارده أينما يذهب لتصفيته، مع كل هذه المطاردة كان يعلم يقينا أنه سيستشهد سوى في المواجهة او غيرها، لقد دخله الاطمئنان الى حدّ يمنحه الامان الواهن المستند الى الوهم فهو في مكان محصّن لا يمكن لأي شخص اختراقه بسهولة دون ان يعطي روحه. واستمر في ورشته التي اختارتها له قيادة

صندوق سيادي وفوائض مالية

عباس الصباغ

الجانب الاستثماري فيها ، ام لسد العجز التريوني فيها ام لابواب صرف اخرى هي اكثر الحاحا وكثيرة هي الابواب المهمة والملحة .

فلو كان عندنا مايسمى بصندوق سيادي نفطي حقيقي مثل بقية البلدان النفطية التي اسست هكذا صندوق لكان قد استثمرت تلك الفوائض لتدخرها لوقت الحاجة او لحين يهبط سعر البرميل هبوطا حادا ما يضطر صاحب القرار المالي الى مناقلة ابواب الموازنة لمعالجة سد النقص الحاصل في ابواب الصرف فيها او اللجوء الى الاقتراض الخارجي والداخلي وهو اسهل الحلول واطرها ، او الى اضعف الايمان بالاستعانة بالبرنامج الاسهل وهو التقشف ، وللأسف فان مهندسي الموازنات العامة لم يضعوا ضمن حساباتهم المستقبلية تأسيس صندوق سيادي نفطي لاستيعاب الفوائض المالية المترتبة على الصعود النسبي او الانفجاري في سعر البرميل ، ولكن هو امر جدا طبيعي للاقتصاد الريعي ، وكانت تلك الفترة التي شهدت موازنات «انفجارية» استمرت عدة سنوات فترة ذهبية قد لن تتكرر لوضع لبنات تأسيسية لصندوق سيادي نفطي حقيقي والذي اصبحت الحاجة ماسة اليه اكثر من أي وقت مضى والمسألة مطروحة امام مهندسي الموازنات المالية العامة لوضع الفوائض المالية في مكانها الصحيح فيكون هو الجواب لمن يسأل اين تذهب الاموال الفائضة ؟ .

لربّ سائل يسأل اين تذهب فروق اسعار برميل النفط الذي بنيت عليه الموازنات المالية العامة ولكون العراق بلدان ريعيا يعتمد سعر البرميل اساسا لبناء تلك الموازنات ومنها موازنة هذا العام وبسعر تخميني ٤٥ \$.

وبعد «بحبوحة» مؤقتة شهدتها الموازنة المالية العامة جراء ارتفاع اسعار برميل النفط الى اكثر من ١٥٠ \$ ما سبب في توالي موازنات (انفجارية) ولعدة سنوات قبل ٢٠١٤ تلتها سنون عجاف مثل سني يوسف اذ انخفض سعر البرميل (وبشكل غير مسبوق) اتت بموازنات تقشفية هزيلة تزامن معها الهجوم الداعشي الاهوج على العراق ، ومنذ ٢٠١٤ مازال الاقتصاد العراقي يعاني من تذبذب اسعار النفط هبوطا ما يشكل ازمة مفاجئة لصاحب القرار الاقتصادي وقد تتزامن معها ازمت اخرى كتكاليف الحرب على داعش التي بلغت حوالي (١٠) ملايين دولار يوميا ناهيك عن الآثار الاقتصادية الباهظة التي ترتبت على تفشي جائحة كورونا التي اضرت بالاقتصاد العالمي عموما وخاصة على الخط البياني لاسعار النفط جراء تذبذب مديات الاستهلاك في سوق النفط ما اثر على العراق سلبا .

ومؤخرا تعافى سعر النفط نسبيا ومؤقتا لارتفاع استهلاكه ماسبب «وفرة» مالية بسيطة خارج نطاق السعر التخميني لسعر البرميل الذي بلغ ٤٥ \$ وهذه الزيادة قد لا تتكرر، فهل تذهب الفوائض المالية الى ابواب صرف كالجانب التشغيلي في الموازنة او الى

حلم طفل

كفاح وتوت



اعبرُ وتنعم بظلي وتزود مني الخير الكثير والبركات..
اعبرُ أيها الحالم وتسلق وارتفع وانظر أرض الوطن وهو
يمتد ببساتينه ومآذنه ومياهه وصحرائه وجباله.
تقول لي النخلة: اعبرُ هذا الجسر.. فأهْمُ وأعبرُ شوقا
وحبا لأعانق تلك النخلة الجميلة فأشعر بالدفء والحنان
وأنا أسمع زقزقة العصافير والبلابل وأرى سرب طيور
تتنعم في سماء الوطن كأنها تدعوني لأطير معها نحو أفق
ساطع جميل يتألق بالمآذن والقباب والنخيل أحلم أن
أطير وأتنقل بين المآذن والبساتين.. أحلم كثيرا يا وطني
أن أكون جنديا مجاهدا أدافع عنك وعن المقدسات ضد
الظلاميين الحاقدين الذين يريدون أن يدنسوا أرضك
الطاهرة ويملؤوا السماء.
بالدخان كي يجربوا عنا شعاع الشمس ولكن هيهات
منّا الذلة.

من أجلك يا وطني أحلم أن تكون أكثر إشراقا وجمالا،
أحلم أن أطير فوق ربوعك الزاهية وأن أنام قرير العين
بين أنوارك وبساتينك.. تحضني المآذن والنخيل.. أحلم
مثلما يحلم كل الأطفال بالحب والحنان..
وأنت يا وطني الجليل تدعوني اليك لأحضنك وتحضني
وأقبل ترابك فتفرحني وأشرب من مائك فترويني
وتسعدني.. أراك في عيني أمي وأبي وأراك في قلوب
أصدقائي روضة من رياض الجنة.. أشتاق اليك.. فانت
أهلي وبيتي وأنت زادي وأنت حلمي وكل حياتي..
تدعوني يا وطني اليك فأنظر الى أفقك الجميل فأرى
من بعيد نخلة تبتسم للشمس تحضنها السماء فاركض
نحوها مثل فراشة يأخذني نسيم هوائك النقي فأقترب
منها فأرى قربها جسرا صغيرا كأنه ينتظرنني
تقول لي النخلة: هيا يا عزيزي اعبرُ هذا الجسر واقترُب..



ماذا لو اختفت مواقع التواصل من حياتنا؟

حسين فربان

بعض الظروف التي تحيط بهم فأروا أن الاختباء وراء اسم مستعار وصورة رمزية خير من ترك هذه العوالم والاستمتاع بمحتوياتها.

سترى العالم أصغر مما كنت تتخيله - وإن لم يكن كذلك - حتى تلك الصورة التي طبعت في ذهنك عن حجم الأرض وعدد البشر وأنت تراقبه من نافذة الطائرة ستلاشى بمجرد دردشة فيديو تجمعك بصديق يسكن في قارة أخرى.. فالواقع يخبرك أنك تعيش في عالم كبير والمواقع تخبرك بخلاف ذلك.

فيس بوك.. تويتر.. واتساب.. فايبر.. تلغرام.. يوتيوب، وغيرها..

افتح هاتفك وتأمل في هذه الأيقونات التي تزين شاشته وهي تحتل مراتب متقدمة من حيث أولوية ظهورها وتصدرها لمشهد التطبيقات التي تصطف بصمت كأنها دكاكين تنتظر زبوناً يقلب بضاعتها بلمساته الهادئة، اختر واحدة منها وادخل لعالمها الافتراضي حيث الأصدقاء والأقرباء وآخرون استتروا بأسماء وصور لا يمتون إليها بصلة، لمحاذير فرضتها عليهم

بين حجم العالم واختلاف التصورات عنه وبين التنوع في مواقع عالم آخر افتراضي، ستتساءل وربما يخطر ببالك أن تستفهم عن الوقت الذي تستغرقه في واحد منها.. عن الجهد والانفعالات.. وعن المغزى من هذا التواجد الذي أوصل البعض الى حد ادمانها، ولعل من النادر أن تمر ساعة كاملة على أحدهم دون أن تمتد يده لتفتح قفل الجهاز ليلقي بنظرة سريعة على نوافذ الاشعارات التي تنزل من الاعلى أو تطل براسها من الاسفل.

قد تجد اجابة تقنع بها نفسك لتصنع علاقة يتلازم فيها الوقت والجهد والمغزى فيحدث لك اطمئنان بأنك على مايرام، وقد تقارن نفسك بمليارات من البشر يتعاملون بالطريقة ذاتها مع هذه المواقع، وقد تتمرد فلا تكلف نفسك أن تعرف مكانك ودورك فيها، بل ستعتبر ذلك من القضايا التي لا ينبغي التفكير بها- وللتذكير- فالأمر ما يزال في طور (ربما) التي افترضنا بعدها انك تود معرفة مقدار الوقت والجهد والانفعالات مع المغزى من التواجد والا فالوضع الطبيعي هو انك مستغرق تماما في ممارسة حياتك الافتراضية على أكمل وجه.

ولكن هل بإمكان الانسان أن يمارس حياته بشكل طبيعي فيما لو تم اغلاق هذه المواقع واختفاؤها من ساحة الشبكة العنكبوتية بشكل مفاجئ وأعلن عن موتها؟ مع الاكتفاء بالمواقع التي ترتبط بها التعاملات اليومية للبشر وتدار بها حياته كالتعاملات التجارية والمعاملات الحكومية..

تخيل اختفاء الفيس بوك لتختفي معه صفحتك بكل أحداثها ومحتوياتها من تسلسلها الزمني؟ تخيل حدوث الأمر ذاته مع اليوتيوب الذي ستختفي معه قنواتك؟

تخيل حدوث ذلك كله مع جميع المواقع التي كانت تشغل حيزا من حياتك وان اختلف حجم هذا الحيز.. باختصار شديد أنك ستجد هاتفك وحاسوبك لا يتصلان الا بمواقع معينة- لتمشية الحال- وما عدا ذلك فالايقونات التي كنت تداعبها كل يوم ستصبح مجرد صور على الشاشة..

ربما سيمتعض البعض لأن يدا امتدت لهم لتخرجهم من عزلتهم، فال بشرية بأسرها مخطط لأفرادها الانكفاء على الشاشات وممارسة العزلة وخذاعها بعالم آخر يتعلقون فيه بخيوط هي أو هن من خيط العنكبوت ترتبط بكمية الشحن في بطاريات هواتفهم وبقيمة اشتراكهم بالخدمة وبالظروف

المحيطة المتقلبة مع تقلب أدوار الحياة، ورغم ذلك فالكل متعلق بهذه الخيوط، يمنح لمتغيرات رقمية تتردد بين نبضة الصفر والواحد حياة الانسان بجهاها وكمهاها وسموها ورفعتها ويختزلها على شكل معلومة كهربائية تحتفظ بها الخوادم فأن زالت زال معها كل شيء واتبعها ندم الضياع وألم المفارقة لطباع اعتاد الناس على ممارستها، ومن المضحك المبكي أن تخزن صور الواقع في ذاكرة الوهم.

جرب أن تقتني كتابا وتضعه على رفوف مكتبك، وجرب أن تقوم بتحميل نسخة الكترونية من نفس الكتاب وتضعه في حاسوبك، ستشعر بالفرق عندما يتعطل هذا الحاسوب.. ستفقد نسختك الالكترونية الى الأبد، وتضطر الى العودة لخير جليس..

الأمر ينطبق على تلك الصور الجميلة لعائلتك وهي متراسة في ألبوم قديم ستبقى تحت يدك كلما اشتقت للنظر اليها، أما صورك الرقمية التي تجمعها في السحابات الالكترونية فهي من حصص العالم الافتراضي والتي قد تزول بزواله وهو الذي أخذك بعيدا- ليس عن اقتناء الكتب والصور فحسب- بل سرق منك تلك الاوقات التي كان فيها أنس الانسان بانسانيته واصطفائه لنخبة من الاصحاب لا يتجاوزون عدد أصابع اليد، لا بخمسة آلاف من أصدقاء (اللايك) والشير والمتابعة والنكز)..

النظر الى هذه المواقع على أنها مما يعول عليه في بناء الانسان ضرب من ضروب الخيال، والتعامل معها على أنها ضرورة ملحة مبالغة كبيرة، والاصرار على التعامل معها بهذه الطريقة التي يتم تقبل هيمنتها فيها أمر بحاجة الى تأمل.

ان افتراض زوالها في وقت ما والتفكير بشكل الحياة بدونها يجعلنا أمام صورة حياة الماضين من أهلنا ولشطر من حياة بعض الاجيال التي عاشت الحالتين وانتقلت عبر برزخهما لتجد نفسها رهن العالم الافتراضي مع شيء من الحنين للماضي وبقايا من ذكريات عالقة في الذاكرة عن حياة بلا مواقع ولا شبكة عنكبوتية..

أما الجيل الذي ولد فوجد (اليوتيوب) أنيسه في المهده فهو مما يخشى عليه كثيرا..

قد تكون بعض الافتراضات بشأن حياة خالية من الانترنت مستبعدة الحدوث لكننا قد نرغب بذلك عندما نجد أن تراثنا ومنظومتنا الأخلاقية بل والانسانية مدممة بخطر كبير أيسر مافيه الكآبة أو ازدواج الشخصية.

سرُّ نهضة الإمام الحسين في تحريك الأمة

محمد الموسوي

لكن تميز الإمام الحسين (عليه السلام) عن باقي الأئمة الأطهار (عليهم السلام) في وقت كانت الأمة الإسلامية مفككة ومرتبكة وفي سبات وخوف، نتيجة استعمال معاوية بن أبي سفيان (لعنه الله) سياسة التفكيك التدريجي للدين الإسلامي وللسلم الأهلي خلال فترة حكمه وكذلك القسوة والقتل في الأمصار وتهجيره لأكثر العوائل.

لقد آمن المسلمون بحب آل البيت (عليهم السلام)، وأحبوا الإمام الحسين كواحد من أئمة أهل البيت الذين طهرهم الله سبحانه تطهيراً؛ لأنه لا فرق بين الأئمة الأطهار (عليهم السلام) فكلهم ضحوا بأنفسهم من أجل استقامة الدين الإسلامي، فهم لاقوا نفس مصير الموت (إما بالقتل أو بالسم) وهو حديث لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)



أن يكون من حجج الله سبحانه فكانت حركة ونهضة الإمام الحسين (عليه السلام) ضدّ الموجة الأموية الكافرة والحاكمة على الدين الإسلامي والظلمة فضحى الإمام الحسين (عليه السلام) ومن معه بنفسه الشريفة من أجل استقامة الدين الإسلامي ولولاه لما بقي الدين الإسلامي الى الآن! وما كان ليرى النور من جديد، لذلك كان دوره كبيراً وأثره عظيماً وأخذ من نهضته المباركة آلاف الأحرار في العالم فكرته وطبقوها في بلدانهم مسلمين وغير مسلمين ومنهم زعيم الهند غاندي الذي سار على نهج الإمام الحسين وثورته الجبارة ضد الظلم والانحراف حتى قال كلمته المشهورة: (تعلمت من الحسين كيف أكون مظلوماً فأنصرت) نعم انتصر غاندي بتحرير شعبه وانتصر الثوار في العالم الى الآن من سار على نهج وفكر ونهضة الإمام الحسين (عليه السلام).

ولم تزل نهضته وحركته ومبادئه رغم مرور قرون عديدة على حادثة معركة الطف الخالدة وهذا أحد أسرار بقاء نهضة الإمام الحسين (عليه السلام) خالدة في ضمائر أحرار العالم العربي والإسلامي والعالمي تتفاعل وتؤثر في ضمير الأمة ووعيتها لأن الإمام الحسين (عليه السلام) عندما رأى الظروف السياسية والدينية والاجتماعية تتجه نحو منحى خطير وبعيد عن شرعية الدين الإسلامي بعد توجه السلطة الأموية وسياساتها العامة بضرب مبادئ الدين الإسلامي وكانت الأمة آنذاك تعيش حالة من الخوف والحيرة والضياع السياسي وأن الإمام الحسين (عليه السلام) في تلك الفترة قد أدى دوره القيادي والسياسي والعقائدي والديني والجهادي في سبيل الله سبحانه.

فكانت ثورته الخالدة ضد الموجة الأموية الحاكمة على الدين الإسلامي والظلم والأرهاب الذي رافق حكمهم الجائراً وكانت ثورته (عليه السلام) غنية بالدروس والعبر لنا ولأجيالنا وللأحرار في العالم.

إن الإمام الحسين (عليه السلام) بقى خالداً في ضمائر المسلمين وشعاراً للثوار في الماضي والحاضر والمستقبل ولأحرار العالم كونه مدرسة فكر وكفاح وطريق الحرية وأوقته شامخة رغم مرور حوالي أربعة عشر قرناً من السنين على إستشهاده، ويزوره ملايين المؤمنين والمحبين لآل البيت والمستشرقين من كل أنحاء المعمورة تبركاً به وبتربته المباركة ولقربه من جده رسول الله (صلى الله عليه وآله) منه الى الله سبحانه لقضاء حوائجهم المختلفة وهذا سر خلود نهضته المباركة (عليه السلام) في الأمة الإسلامية وغير الإسلامية.

بعد وفاة رسول الله (صلى الله عليه وآله) رجع أبو سفيان وزمرته (لعنهم الله جميعاً) يهيئون أنفسهم لتسلم مناصب الدولة الإسلامية بالحيل واللعب المزدوج مع المسلمين والمنافقين وعملوا المؤامرات العديدة لكي يفسلوا الدولة الإسلامية والدين الإسلامي بداية من حركة الردة والمؤامرات بقتل الخلفاء والمسلمين الأبرياء ومن أهمها خروج معاوية على خليفة الله الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) فحدثت في وقتها (معركة صفين) الشهيرة بنتائجها وبعد الغدر وأغتيال الخليفة أمير المؤمنين الإمام علي (عليه السلام) من قبل الخارجي ابن ملجم المرادي (لعنه الله) واستلام الخلافة الإسلامية للإمام الحسن بن علي (عليه السلام) جاء دور وخبث معاوية بشراء ذمم قادة الخليفة الإمام الحسن المجتبي، مما أدى هذا الخبث والمؤامرات الى اجبار الإمام (عليه السلام) بالصلح مع معاوية وتسليمه مقاليد الحكم الإسلامي بشروط ثبتها الإمام الحسن (عليه السلام) وبدوره قام معاوية (لعنه الله) بإغراء وشراء ذمم بعض الكتاب والمؤلفين حيث قام هؤلاء الخونة بالدين الإسلامي بتغيير التاريخ الإسلامي والأحاديث النبوية الشريفة بمساعدة مستشاري معاوية من قبل اليهوديين (أبو يغوث وسرجون) وإن معاوية هياً كرسي الحكم لابنه يزيد (لعنهما الله) بدل الإمام الحسين (عليه السلام) على خلاف معاهدة الصلح الموقعة مع الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) وكان معاوية قد أمر بضرب عنق من لم يبايع يزيد سنة (٤١ هجرية) رغم علمهم أن يزيد (لعنه الله) مشهور أمام عامة الناس وخصوصاً أهل الشام بأنه (شارب خمر ويلاعب القردة والكلاب وقاتل النفس البريئة) ولا يعرف معنى الصلاة والصوم والمحلات والمحرمات ضمن الشريعة الإسلامية.

هكذا وقفت الأمة الإسلامية في وقتها على عتبة تأريخ جديد من حياتها وأصبحت أمام خيارين هما:

إما أن تتبنى سياسة الرفض القاطع لسياسة معاوية وبعده يزيد (لعنهما الله) للواقع الذي تمر به الدولة الإسلامية والذي فرض على الأمة مهما كانت التضحيات وإما القبول بسياسة معاوية وهو الأمر الواقع ويكونوا عبيداً للأمويين حيث أن الأمة الإسلامية بهذه الحالة تنازلت عن رسالتها وسر عظمتها وتضحية رسول الله (صلى الله عليه وآله) والصحابة من أجل بناء الدولة الإسلامية.

في هذه الحالة السياسية والاجتماعية العصيبة والظروف القاهرة في تلك الفترة الحرجة كان يجب أن يتحرك رجل واحد لقيادة الأمة الإسلامية ويوقظها من سباتها المقيت وهذا الرجل

الخدمة الخالصة لزائري الأربعينية المقدسة..

فصول من رواية اسمها (العشق الح)



سني (أبطالها من حول العالم

أعدّ الملف: قاسم عبد الهادي - حسنين الزكروطي - أحمد الوراق
تصوير: مرتضى الأسدي - قاسم العميدي

يتشرف الخدمة المخلصون للإمام الحسين (عليه السلام) بتقديم خدماتهم المختلفة لزائري الأربعينية المباركة، وهو ما ينمو يوماً بعد آخر، بأعداد المواكب الحسينية التي أصبحت بالآلاف، مما يترك انطباعاً رائعاً عن هؤلاء المحبين الذين لم يدخروا جهداً في تقديم الخدمات. وشهدت الزيارة الأربعينية المباركة للعام الحالي، توافد الملايين من الزائرين من مختلف دول العالم إلى كربلاء المقدسة، بينهم مئات المواكب الحسينية التي قدمت من داخل العراق وخارجه، واشتركت سويةً بخدمة الزائرين، وهم في حالة من الشغف والسعادة بذلك.



وقال الذبحاوي: إن "المنظمة لها فروع كثيرة في أماكن متعددة من العالم، تضم فريقاً طبياً متخصصاً ومتكاملاً، وتحرص على الحضور كل عام خلال الزيارة الأربعينية كونها من أعظم الخدمات". وتابع بأن "المنظمة تضم أطباء مهرة من (أمريكا وبريطانيا وأيرلندا وباكستان والهند والبحرين والسعودية)، بالإضافة إلى الكوادر الطبية العراقية، والذين يعملون على تسهيل الأمور اللوجستية والطبية التي يحتاجونها".

وأضاف، "بدأ عمل المنظمة خلال الزيارة منذ (١٥ عاماً) وتحت إشراف العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية وبدعم من وزارة الصحة العراقية، حيث يقدمون خدمات جليلة للزائرين".

ويبين بأن "المفرزة الخاصة بالزيارة الأربعينية، تضم وحدات عدة بينها (وحدة الأسنان، وحدة فحص العيون، وحدة الضماد، وحدة طب الأطفال، ووحدة العلاج الطبيعي) تقوم بتشخيص الحالات المرضية لدى الزائرين وتقديم العلاج اللازم فضلاً عن تهيئة كافة الأجهزة الطبية".

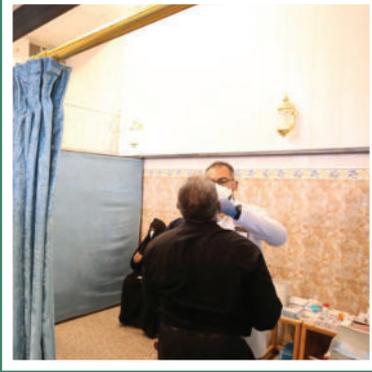
ويلفت الذبحاوي إلى أنّ "المنظمة العالمية تستمر بتقديم خدماتها

يقول أحد أعضاء موكب أهالي تنزانيا، في حديث لـ (الأحرار): إن "موكبهم يشارك منذ أكثر من عشر سنوات في تقديم الخدمات لزائري الأربعينية المقدسة في كربلاء المقدسة، حيث يشترك أكثر من (٢٥٠ فرداً) من النساء والرجال بتقديم الخدمات المتنوعة".

وأضاف، "تم تقديم الخدمات الطبية للزائرين عبر مفرزة طبية وضعت في شارع السدرة تحت إشراف كادر طبي متخصص، كذلك توزيع المأكّل والمشرب طيلة فترة تواجدهم في مدينة كربلاء وحتى بعد انتهاء الزيارة المباركة".

ويلفت إلى أنّ "الموكب التنزاني قطع آلاف الكيلومترات للتواجد في كربلاء والمشاركة بشرف الخدمة الحسينية"، مبيّناً أنّ "الموكب يقيم كذلك مجالس ومواكب عزائية، ويختتمها في مدينة النجف الأشرف بإحياء ذكرى استشهاد النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) عند مرقد وصيه أمير المؤمنين (عليه السلام)".

فيما تحدّث الطبيب وسام الذبحاوي العامل في دائرة صحّة بابل، عن دور منظمة الإمامية الطبية العالمية التي يعمل متطوّعاً معها، في خدمة زائري الأربعينية المقدسة.



الطبية على مدى (٧ أيام) متواصلة، ويختمها بزيارة العتبات المقدسة والعودة إلى الديار".

فيما كان للزائر السعودي أبو غيث، حديث أكد فيه على عظمة الخدمة الحسينية، وما تقدّمه المواكب الخدمية لزائري الأربعينية.

أبو غيث قال لـ (الأحرار) إنه "اعتاد مع جمع من أخوته وأصدقائه وأهله على المجيء إلى كربلاء المقدسة خلال الزيارة الأربعينية، وهذه هي السنة الثانية عشرة التي يشارك بها بإحياء الزيارة وكذلك تقديم الخدمات للزائرين".

وأضاف بأن "الزيارة الأربعينية ظاهرة استثنائية وعظيمة وفريدة من نوعها، خصوصاً وأنها إحدى علامات المؤمن وتوفيق إلهي يخص بها الله تعالى من أحبه من عباده، كما ان خدمة زائري الامام الحسين هي شرف عظيم بالنسبة لنا حيث نقدم كل ما نملك في سبيل الحسين (عليه السلام) ومع هذا نشعر أننا مقصرون بحق زوّاره".

كما ويلفت أبو غيث إلى أن "الزيارة المباركة تحدّد كبير وخصوصاً في ظل هذه الظروف الصعبة، إلا أننا سنحرص دائماً على إحياء الشعائر الحسينية وزيارة العتبات المقدسة والتشرف بها، فالمسير

على طريقهم يعني المسير نحو الجنة".

وأضاف، "من يسير على طريق الإمام الحسين (عليه السلام) يعلم أنه إنما خرج على الظلم والطغيان ولم يهادن الكافرين والفاستدين"، مؤكداً بأنه "لا بد لهذه الزيارة والشعائر بشكل عام ان تستمر وان يقف شيعة الحسين (عليه السلام) بوجه كلّ الطغاة في العالم".

وتابع بأن "زيارة الأربعين المباركة تُعدّ محفلاً ربانياً لا مثيل له، فعشرون مليون زائر جميعهم يأكلون ويشربون وينامون ويعودون الى بلدانهم من دون أي ضرر يذكر أو مرض".

ويختتم أبو غيث حديثه بالقول: إن "كربلاء المقدسة جنة الله في أرضه، وهي يوم بعد آخر تتطور عمرانياً وخدمياً وخصوصاً ما تقدمه العتبتان المقدستان من خدمات للملايين الزائرين".



كما ويشاركه الحديث، مدير حملة المعراج من دولة الإمارات، الحاج أبو يوسف قائلاً: "منذ (١٧ عاماً) ونحن نحطّ برحالتنا في كربلاء المقدسة للمشاركة بإحياء أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) ما عدا العام الماضي الذي حُرّمتنا من المجيء فيه بسبب الظروف الصحية".



بخدمة الزائرين، حيث بدأ عملنا الخدمي منذ يوم الثامن من شهر صفر الأحزان، وقدّمنا مختلف الخدمات لأحبّتنا الزائرين حتى ما بعد انتهاء الزيارة المقدّسة".

وأضاف، "نقدّم خدمات عديدة بينها وجبات الفطور والغداء والعشاء، إضافة إلى توفير قاعتين لاستراحة ومبيت الزائرين والزائرات، حيث تسع كل قاعة منهما لـ (١٠٠٠ شخص)، مع توفير المنشآت الصحية والحمامات والمفرزة الطبية"، مؤكداً أن "ما يُقدّم لزائري أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) شرف كبير".

من جهته تحدّث كفيل موكب دولة أستراليا، وهو المواطن العراقي محمد خالد الزبيدي، عن تجربتهم الجميلة بخدمة زائري الأربعينية المباركة، وبمشاركة مواطنين أستراليين.

وقال الزبيدي: "جئت برفقة بعض الأصدقاء الأستراليين لإحياء

زيارة الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) خلال الزيارة الأربعينية المقدّسة والتشرف أيضاً بتقديم الخدمات للزوّار".

ووصف الزبيدي الزيارة الأربعينية بـ "الماراثون العالمي"، مبيّناً أن "هذا يعود

وأضاف بأن "الحملة الإماراتية ضمّت هذا العام (١٠٠) زائر وزائرة) شاركوا بإحياء الزيارة المباركة فضلاً عن تقديم الخدمات للزوّار".

وتابع، "نصّبنا خيمة صغيرة أمام الفندق الذي أقمنا فيه خلال الزيارة، وتشمل الخدمات تقديم القهوة والشاي والماء البارد فضلاً عن العصائر والفواكه والمعجنات، وهذا أبسط ما نقدمه للزائرين".

وأضاف بأن "الحملة تقيم مجلساً عزائياً خلال أيام الزيارة، مع إقامة سفرة السيدة أم البنين (عليها السلام) للتبرّك بها وتوزيع الهدايا الرمزية للحاضرين".

وقال أبو يوسف: "شعوري لا يوصف وأنا في طريق إلى كربلاء المقدّسة، حيث نشاهد هذه الملايين الحاجّة صوب معشوقها سيد الشهداء (عليه السلام)", مبيّناً أنه "سينقل هذه المشاهد عن الضيافة والكرم العراقي خلال الزيارة إلى أهله وأصدقائه وجيرانه في الإمارات".

كما تحدّث مسؤول حسينية وموكب الإمام الحسين (عليه السلام) من دولة باكستان قائلاً: "تم تأسيس حسينية وموكبنا الخدمي الواقع على طريق (نجف - كربلاء) عام ٢٠١٨ بمساحة (١٥ دونماً)، ويقدم خدماته المختلفة لزوّار الأربعينية على مدار الـ ٢٤ ساعة خلال أيام الزيارة المباركة".

وتابع، "في هذا العام، اشترك (١٥٠ رجلاً وامرأة) من باكستان





إلى العدد الهائل من الزائرين الذين يتوافدون لمدينة العشق كربلاء المقدسة".

وأوضح الزبيدي أنه وأصدقاءه "جاءوا متطوعين للمشاركة بخدمة الزائرين"، مبيناً أن "الوفد الأسترالي كان مذهولاً لما شاهده من مشاهد عظيمة خلال الزيارة وخصوصاً في قدوم الملايين وما يُقدّم لهم من خدمات لا مثيل لها في أي دولة في العالم".

كما وتحدّث الزبيدي عن "دور المهاجرين العراقيين في أستراليا وغيرها في التعريف بمذهب أهل البيت (عليهم السلام) عبر بناء الحسينيات وإقامة المحافل والندوات وغيرها من أجل الانفتاح على الآخر وتعريفه بمذهبنا الحق".

وأضاف بأن "المهاجرين يسعون إلى إدامة ارتباطهم بالقضية الحسينية وكذلك بالنسبة للمولودين الجدد والأصدقاء الذين يتشرّفون باعتناق المذهب الشيعي".

وسرد الزبيدي قصة شقيقته الكبرى المقيمة في أستراليا أيضاً، حيث جاءت إلى كربلاء المقدسة وأخذت من تراثها الطاهر، لوضعه في أساس الحسينية التي بُنيت هناك باسم السيدة الزهراء (عليها السلام)، مبيناً أن "هذه الحسينية ستكون ملتقى مهماً للشيعية في أستراليا وستسعى على التعريف أكثر وأكثر بفكر أهل البيت (عليهم السلام)".





رضوان
شابٌ كنديّ
جاءَ إلى كربلاء
فقيراً
وعادَ محملاً
بالغنائم!

* قاسم عبد الهادي - تصوير: قاسم العميدي

سألته أمّه ذات صباح مشرق، إذا ما كان يرغب أن يزورَ معها قبلة الأحرار مدينة كربلاء المقدسة، خلال الأربعين الحسيني، فكان جوابه: لا، وساق الأعدارَ بأنه مشغول بعمله، وقلة مورده المالي لا يسعفه على السفر من كندا إلى هناك.

لكنّ الشاب رضوان أكبر هاشم البالغ من العمر (٢٥ عاماً)، جلس مع أصدقائه على طاولة الفطور، وبعد أن أكمل طعامه واحتسى الشاي، حدّث نفسه قائلاً: ولماذا لا أذهب وأطلب من الله تعالى تحت قبة وليّه سيد الشهداء (عليه السلام) سعة الرزق والستر ودوام العافية".
هرع رضوان فوراً إلى أمّه وسلّمها جواز سفره، وقال لها مبتسماً: نعم قرّرت أن أذهب معك إلى جنّة الله على الأرض.

ما أعجبَ رضوان وهو ينظر للمرّة الأولى مثل هذه المشاهد العظيمة، أن "المسير إلى كربلاء جميل جداً، والخطوات كانت أشبه بنبضاتٍ عزفت شوق المحيين".
وأضاف، "لقد هالني منظرُ السائرين إلى معشوقهم، وأولئك المحبون من أصحاب المواكب الحسينية الذين وقّروا كل شيء للزائرين بلا مقابل، إنهم ينتظرون فقط شفاعة النبي وآله (عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام) يوم الورد".



سافرَ رضوان مع أمّه عبر مطار كندا وصولاً إلى مطار بغداد الدولي، يسبقه الشوق للثمّ أعتاب المرقد الحسيني الطاهر وتنفس العشق عبر شبّك السموات والأرضين، لقد كانت رحلته سياحة روحية عظيمة بحسب ما أخبرنا في حديث خاص لـ (الأحرار).
وكانت من البركات الإلهية التي هبّت لاستقباله، أنه مُنح تأشيرة الدخول "الفيزا" خلال عشرين دقيقة فقط بينها آخرون يستغرون ساعات، وهذه من كرامات الحسين (عليه السلام) كما قال.

رضوان، وبعد رحلته الساحرة إلى كربلاء المقدسة، أكّد بأن "مثل هذه المشاهد العظيمة والاستثنائية والفريدة يجب أن يعرف بها العالم، نعم.. وهذا ما سأسعى إليه عند عودتي إلى كندا، سأقول لهم أن كربلاء هي الوحيدة التي تلمّ شمل الجميع باختلاف جنسياتهم وقومياتهم وحتى أديانهم".
الشاب الكندي اختتم حديثه قائلاً: "أنتم الآن في الجنة ويجب أن تتمتعوا بها جيداً وتستثمرون وجودكم فيها، وليعلم الجميع أن كربلاء جنّة الله في الأرض".

ويبين رضوان: "هذه هي زيارتي الأولى إلى كربلاء المقدسة، وقد مكثت فيها ما يقارب العشرة الأيام وأنا أسجّل كل جزئية عشقتها خلالها مع الملايين من العاشقين الذين قدموا من كل مكان في العالم".
وتابع، "بالنسبة لأمي الحبيبة فهذه زيارتها الرابعة، فهي لا تستطيع أن تصبر على أداء الزيارة المباركة ونيل العز والشرف".
وأضاف رضوان، "من مطار بغداد الدولي ركبنا السيارة باتجاه النجف الأشرف، وتشرّفنا زيارة مرقد المولى أمير المؤمنين (عليه



"موكب سويدي" يقدم خدماته لزائري الأربعينية كل عام.. كفيل الموكب: ربطنا شبابنا بحب الوطن عبر القضية الحسينية الخالدة

* قاسم عبد الهادي - تصوير: مرتضى الاسدي



نجح الحاج علي محمد أبو كمال، وهو مواطن عراقي مقيم في السويد، من جمع شمل المحبين الحسينيين في مدينة ستوكهولم بحسينية واحدة وموكب خدمي، تسمى باسم الإمام الهمام الحسن المجتبي (عليه السلام)، ويهدف إلى إقامة الشعائر الحسينية والتعريف بفكر أهل البيت (عليهم السلام).

لافتاً إلى أن "العالم أجمعه اليوم ينظر إلى هذه البقعة المباركة كربلاء المقدسة واحتضانها لهذا الحدث المليونّي".
ويحدثنا أكثر عن تأسيس الحسينية في السويد، مبيّناً أن "عملية تأسيسها كانت تجري بخطوات تدريجية، حيث كنا في البداية متخوفين من الاختلاط بالسويديين ولكن بمرور الأيام ومن خلال الرسائل والفعاليات التي تقام بينهم بلغتهم، استطعنا أن نتقارب معهم ويصبح فيما بعد لهم حضور في فعالياتنا الحسينية".
وأوضح بأن "الحسينية تقيم على مدار العام برامج توعوية وتثقيفية ومجالس عزائية باللغتين العربية والإنكليزية، على أننا نشجّع أن يتعلّم أبناؤنا المولدون في المهجر لغتهم الأم والتشرف بها كونها لغة القرآن الكريم، فضلاً عن جعلهم يعيشون كربلاء ثانية هناك".



الموكب الذي أصبح يضمّ إلى جانب العراقيين مواطنين من جنسيات أخرى، قدم إلى مدينة كربلاء المقدسة، خلال زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) هذا العام، وساهم في خدمة الملايين الوافدة للمدينة العظيمة.

تحدّث أبو كمال لـ (الأحرار) عن تجربتهم في تأسيس الموكب، حيث أوضح أنه "تأسس ما بعد عام ٢٠٠٤، حيث تخلّص العراقيون من شرذمة الحكم البعثي المباد، وأصبح باستطاعة المحبين القدوم من أقصى الأرض إلى كربلاء لإقامة شعائرهم الدينية بعد أن كانت ممنوعة، بل ويُقتل كل من يفكّر بإقامتها".
وأضاف، "بعد سنوات من تأسيس الموكب وتشرفه بخدمة زائري الإمام الحسين وأخيه العباس

(عليهما السلام) كل عام، فقد توسّع شيئاً فشيئاً وانضمّ إليه محبون آخرون، وجميعهم يجتمعون تحت خيمة الحسين العظيم (عليه السلام) ويتشرفون بخدمة زائريه".
وتابع، "في زيارة هذا العام، قدّمنا خدماتنا للزائرين ومنها جبات الطعام، وسعينا لأن نبذل المزيد من أجلهم".
ويعرّب أبو كمال عن سعادته بتشرفه بإحياء الزيارة المقدسة،

وأمام المنزقات الكثيرة التي يعجّ بها العالم كما يذكر أبو كمال فإنّ "المحبين الشيعة في السويد أو غيرها نجحوا في المحافظة على دينهم وعفتهم وأخلاق أبنائهم ونسائهم"، مضيفاً بأن "الفكرة الأولى من تأسيس موكب خدمي في كربلاء المقدسة هو ربط شبابنا وبناتنا وأصدقائنا بقضية الوطن من خلال الإمام الحسين (عليه السلام)، وقد نجحنا بذلك".

الفرق بين المرأة العنيدة والعاقلة الحكيمة

وموقفا، فهي تراها انتصرت بحمقها إلا انها تخسر قلبا كان يجبها. وتدمر أطفالا ليس عقولهم، لن تدرك معنى الخراب إلا مؤخرا.

٣- كثير من الروايات والحكم تمتدح المرأة الهينة اللينة الودود الولود العنود، وهي المرأة التي تحتوي زوجها بلين وحكمة، فإنه سيعشقها ويتمسك بها.

٤- المرأة التي تنحني لتمر العاصفة؛ هي المرأة الحكيمة العاقلة التي تعمّر بيتا للأبد. والمرأة التي تفق كالعود اليابس هي من تنكسر وقد لا ينجبر كسرهما.

٥- المرأة العنيدة المتشبثة برأيها، والتي تؤمن بمبدأ أنا أغلب وأنت تخسر؛ إنما تدمر نفسها قبل أن تدمر الآخر. وتعيش حياة كلها حسرات تتجرع مرارتها في الدنيا والآخرة

٦- من التجارب في الاستشارات الزوجية، وجدوا أن العنيدات ينتهي بهن الحال إلى الطلاق. وفشل حياتهن الأسرية والاجتماعية.

وللفائدة يقول أحد الفضلاء لبثت قاضياً ٢٧ سنة، فوجدت أن أكثر حوادث الطلاق سببها غضب الرجل الأعمى، وجواب المرأة الأحمق، بمعنى آخر عناد المرأة يجعل الرجل عناده عشرة أضعاف عنادها. الرجال طيبون وكرماء وحليمون جدا، إلا أن المرأة العنيدة تحولهم إلى أعداء.

عقل الإنسان هو المدير العام المسؤول عن أعمالك!. والقلب هو الضمير الحي المسؤول عن شؤون الأحاسيس والمشاعر. والعلاقات العامة والخاصة والاتصال والتواصل مع كل من حولك!. فهذا يصب في هذا!. وكلاهما لا ينفصلان عن بعضهما!. العقل إدارة والقلب ضمير وان تخلت عن احد منهم تختل الموازين. فنجد المرأة القوية هي من تسيطر على كل شيء جميل في حياتها الزوجية وهي تجمع الضمير والقلب النقي. وامثالاً مع قول الحق سبحانه وتعالى (إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد) الآية (٣٧) من سورة ق. نجد ان بعض النساء تمتلك عصبية مفرطة عنيدة فالنساء العنيدات هن الفاشلات في الزواج وفي علاقتهن حتى مع الأقارب.

والمرأة التي تفتقد الذكاء العاطفي والمرونة في التعامل هي الأكثر فشلا في الزواج. لماذا؟. الجواب هو:

١- لأنها ستدخل في شد وجذب وتتبع صوت أنانيتها لتغلبه، وفي الحقيقة هي تفشل أمام عناد زوجها، وعناد من حولها فالرجال يشتدون عنادا أمام الزوجة العنيدة، أو الأخت العنيدة ويلينون أمام المرأة الخاضعة.

٢- المرأة العنيدة، غبية، تظن نفسها أنها حينما تتشبث برأيها وتقف أمام العاصفة ستفوز، وتنسى أنها إن فازت رأيا

قصة أسرية

أصطحبَ زوجته معه إلى محل الهدايا. و قال لها: أريدك أن تختاري لأمي أجمل هدية حسب ذوقك. شعرت بالغيرة بداخلها واختارت لها أقل هدية قيمة في المحل. وفي قرار نفسها هي حققت انتصارا بداخلها لكون عمته تستغل زوجها في شراء الهدايا من أجل أن تبت في نفسها الغيرة بأنها

الأم المسيطرة على ولدها رغما عن زوجته. وفي قناعة تامة دفع زوجها ثمن الهدية، وطلب من صاحب المحل تغليفها، وفي المساء أتى إلى زوجته وقدم لها الهدية التي اشترتها. وأخبرها أني أحببت أن تشتري هديتك بنفسك لتكون كما تحبينها. أصيبت الزوجة بإحباط لأنها لو أحبت لغيرها ما تحب لنفسها لكانت هديتها أجمل. *نقطة ضوء، وعلى نياتكم ترزقون

كيف تضع نفسك في بيئة تشبهك

احذر أن يستولى عليك الإحباط فتصبح صفرًا في الحياة. لا وزن لك ولا قيمة اصبر، وقاوم، وتحمل فالعشرة التي تسقطك أحياناً تعشك أزماناً، استمر بالمحاولات. بالإرادة والعزيمة تصل إلى ما تريده بإذن الله. فأكثر الأشياء ألماً في العلاقات الإنسانية هي أن يُشعرك شخص ما بأنك مميز ثم بعدها يُشعرك بأنك لا شيء. وتُسمى في علم النفس بالصدمة، وتسبب بعد ذلك مشكلات في الثقة لدى الأشخاص مفرطي الحساسية. مثلاً الوالدان عادة ما يقومون بتفضيل واحد من أبنائهم على الآخرين، ويمضون بفعل ذلك دون أن يدركوا الأمر؛ وهذا يخلق مشاحنات وغيره خفية بين الأبناء، ويضعف ثقة باقي الأولاد بأنفسهم. هنا كلما زاد وعي الفرد، صار يتجاوز إساءات الآخرين بشكل أيسر، ولا يكلف نفسه عناء الرد عليها؛ ليس لأنه عاجز عن الرد، ولكن لأنه يعرف قدر نفسه.. ومستوى المسيء، فيتجاهله ويرفع بنفسه بكل ما لا يليق به. فالفرد الذكي والموهوب يميل في العادة إلى التقليل من قدرات نفسه وإنجازاته، وبعدها لا ترتقي لمستوى الإبداع الحقيقي، حتى لو كان كل الناس يشهدون بعكس ذلك. وهذا بالطبع إن كان الشخص متزنًا، وكلما سعى الشخص إلى التهرب من السخافات والتفاهات في حياته، كلما اتهمه الناس بأنه انطوائي ومتكبر وغريب الأطوار، حتى لو كان شخصًا عاديًا. دعك من السخافات على أية حال، وضع نفسك في بيئة تشبهك. فاهتمام الشخص لوجودك يجعلك تحبه رغماً عنك، وإهماله لوجودك يجعلك تبتعد عنه، رغم محبتك له.

وقفه تربوية

ما هو سرُّ عافية الأطفال؟ الجواب هو حب الزوجة لزوجها والزوج لزوجته هو سر عافية الأطفال: يقول أحد الباحثين في المجال الأسري: في بحث ميداني أقامه على (٣٠) مشاركا أو أكثر فحصل على استنتاجات متفاوتة عن سؤاله (ما هو أفضل شيء تستطيع الأم أن تقدمه لأولادها؟) فتردَّت الإجابات بين «الحب، الدين، الإخلاص، التقوى، الصداقة، الانفتاح، الهدوء، الإحسان» ومرادفاتهما .. فقال ان جميع إجاباتكم هي بالفعل أمور مهمة جدًا في التربية.. لكن حسب دراساته يُوجد ما هو أهم من جميع ما ذكر.. هو «أفضل شيء تقدمه الأم لأولادها هو أن تحب أباهم . فالصراع الزوجي قادر على إيذاء عملية تطور عقل الطفل، حيث تبدأ الآثار السلبية من الشهور الأولى، ويستمر صداها لعمر طويل .» يقول احد العلماء: جاء أحدهم ليسألني عن طريقة لتربية ابنه بحيث يستطيع أن يسجله في أكبر جامعة العالم، عندما يكبر.. فأجبه: إذا أردت أن تزيد نسبة ال IQ عند ابنك، اذهب إلى البيت وأحب زوجتك». ان الأسرة المتناسكة المتعاطفة المتحابّة تصنع الأعاجيب في الصحة الجسدية والعقلية للأطفال عن طريق إسعاد كل من الزوجين شريك حياته. والأطفال المحاطون بالحنان والعطف الأبوي قلبي الأمراض والعناد والعنف والانحراف والأمراض النفسية، فضلاً عن التأخر في التحصيل الأكاديمي.

في الانتظار شمس الوصول



حيدر السلامي

أجلس على عتبة داري مفترشا التراب
والعشب، ملتحفا بأمان الرب، أضع الدمع
بدل اللوز في فنجاني الصباحي، أتفأل باسمك
ثم أقرأ عن اشتباك خطوط الحظ، لا يوم سعد
كيومك المرتجى.

أضناني السهر وأعياني النظر في وجوه
القادمين. أترآك تأتي من أعالي البحار؟! أم
تنحدر من شواهد الجبال؟! أم تهبط من قبة
السماء؟! أتخالط الناس وتمشي في الأسواق
كأحدنا ولا نعرفك؟! أسئلة تحار فيها الألباب
وتفتح آفاقا إلى المجهول.

أحيانا أشعر وكأن الأشياء من حولي تهزأ بي،
تسخر مني، تحملق في وكأني معنوه غريب
الأطوار. واحد من أصحاب الكهف، نائم
بهياة ماش.. هذا ما يصنعه الهجر.

حين أصل إلى خيمة أنوارك أهرب منك إليك
كابن مهزيار العاشق، وما إن يطلع الفجر
أستخفي عنك لأرجع في الموسم اللاحق..
أحدث نفسي: سأراه المرة هذه. سيأتي فكل
آت قريب وكل غد جديد.

أعلل نفسي بهواك، اشغل عقلي بحساب
غيابك وأجندة ظهورك. ترى كيف ستكون
مراسم استقبالك ومن سيكون هناك ولماذا؟!
وما أول ذرة ترب تشرق عليها شمس
وصولك!؟

الكتاب .. أتمن هدية يمكن أن تقدمها للشخص عزيز عليك

Instagram: malalabarak.g | 0160972585 | alabarak.com | Facebook



عدسة ناشيونال جوغرافيك تحل ضيافة في متحف الإمام الحسين



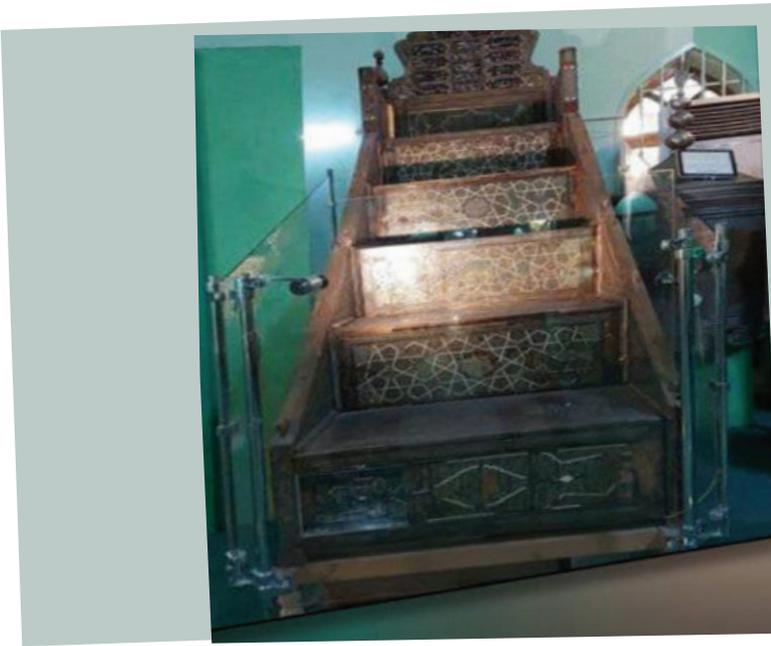
روي عن الإمام الحسين بن علي (عليه السلام):

إِيَّاكَ وَظَلَمَ مَنْ لَا يَجِدُ عَلَيْكَ نَاصِرًا إِلَّا اللَّهَ

المصدر: بار الأتوار



يَا حُسَيْن



منبر تراشي في متحف
الإمام الحسين (عليه
السلام) يتميز بعدم
استخدام المسامير في
صناعته ويقدر عمره
بـ (١٦٥) عاماً.

ماء الوجه لا يباع !!

يروى أنّ أعرابياً كان يسكن بجوار الإمام الحسن بن علي (عليهما السلام).. وقد أصابه الفقر والعوز الشديد، فقالت له زوجته :-
أذهب إلى الحسن فهو كريم آل البيت ولا يردُّ سائلاً ..
فقال لها:

أخجل من ذلك، فقالت إن لم تذهب أنت ذهبت أنا..
فأجابها بأن سيكتب إليه، وكان شاعراً، فكتب للحسن بيتين من
الشعر قال فيهما:

لم يبقَ عندي ما يباع ويُشترى
يكفيك رؤية مظهري عن مخبري
إلا بقية ماء وجه صنته
عن أن يباع وقد وجدتكَ مُشترى

وأرسلها إلى الإمام الحسن (عليه السلام) فقرأها وبكى، وجمع ما
عنده من مال وأرسله إليه، وكتب له :

عاجلتنا فأتاك عاجل برّنا
طلاً ولو أمهلتنا لم نقصر
فخذ القليل وكن كأنك لم تبع
ما صنته و كأننا لم نشتر

كلُّ للأحرار ممة

الحياة كما تراها تراك

الحياة كما تراها تراك كما تعطيها تعطيك،
ولتكن نظرتك إيجابية في عمق مصاعب
الحياة التي تعترضك فتتجاوزها بسهولة
وتستنج الدروس والعبر خلالها.. فالحياة
لم توجد عبثاً، ولوجودك غاية وحكمة،
عليك ان تستغل كل الفرص المتاحة أمامك
وتعبّر الجسور لتصل لما تتمنى، فلا تجلس
على قارعة الطريق تبكي حليماً تلاشى وفشل
يعتريك، ومحنة أصابتك؛ بل أنظر إلى الأنبياء
والرسل (عليهم السلام) كم تعرّضوا
للأذى والمهانة، فصبروا وأحسنوا الظنَّ
بالله فجزاهم إحساناً، ليس همك كبيراً، ولا
حزنك عظيماً، مهما كبرت المصائب فورهاها
ربُّ قادر على جعلها أصغر الصغائر، قل يا
رب وتوكّل عليه، لا زال معك متّسع من
الوقت، فهناك مفاجآت تنتظرك، وسعادة
في الآفاق كما حلمت.

مجمع جنة الفردوس السكني

أحد أهم المشاريع الاستثمارية للعبة الحسينية المقدسة



- يقع في منطقة (باب طويريج)، في محافظة كربلاء المقدسة.
- يبعد (١٠٠٠م) عن مرقد الإمام الحسين (عليه السلام).
- صُمم وينفذ بمواصفات عالمية على يد كوادر شركة خيرات السبطين.
- يتكون من سبعة ابنية عمودية بواقع (١٤) شقة لكل مبنى.
- تتراوح مساحات الشقق من (٢م١٩٠ - ٢م١٢٠).
- يحتوي منافع خدمية: (رياض الاطفال، عيادات طبية، أسواق تجارية).
- مجهز بمطابخ ومنظومات (الحريق، الأنترنت، النفايات).
- يحتوي على مصاعد كهربائية ذات مناشئ رصينة.
- يحتوي كل مبنى على (مرأب) وخدمات خاصة.
- يحتوي على مساحات خضراء تسر الناظرين.